



الحكاية الشعبية في الوسائط الرقمية دراسة نقدية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب
جزائري

إشراف الأستاذ (ة) :

د. الزين فتيحة

من إعداد الطالب:

فكير برودي

بنى محمد

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم :

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ. دحطري سمية	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
د. الزين فتيحة	أستاذة محاضرة أ	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقرا
د. شيخ اعمر الهورية	أستاذة محاضرة أ	المدرسة العليا للاساتذة وهران	ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نشكر الله عزّ وجلّ على توفيقه لنا في إتمام هذا البحث العلمي ،

كما نتقدم بالشكر الجزيل و الإحترام إلى أستاذتنا المشرفة "

الزينة فتية " لقبولها الإشراف على هذه المذكرة ، و على كل

توجيهاتها و نصائحها و صبرها معنا في إنجاز و إتمام هذا العمل .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة .

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي ،

و إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص أدب جزائري .

إهداء 1

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين نبينا
محمد صلى الله عليه و سلم و على آله و أصحابه المرسلين .
أما بعد :

أتقدم لإهداء ثمرة هذا العمل :

إلى أمي العزيزة الغالية نبع المحبة و العنان و الوفاء و أغلى ما
أملك لو تعرفين كم أحبك .

إلى أبي العزيز الذي ضحى بكل ما يملك و أنار لي دربي في
الحياة فكل الشكر و التحية و التقدير لك .

إلى جميع إخوتي و العائلة الكريمة شكرا لكما على دعمي في
مشواري الدراسي .

إلى من كانوا لي أوفياء ، أصدقائي جميعهم شكرا لكم .

فقير برودي

إهداء 2

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من
وفى .

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي .

لكل العئلة الكريمة و أخواتي " أحلام و إيمان " رباهم الله إلى كل
قسم اللغة و الأدب العربي دفعة 2023 .

جامعة بلحاج بوشعيب ، عين تيموشنت

و إلى كل من كان لهم أثر على حياتي و إلى كل من أحبهم قلبي
و نسيهم قلبي .

بني محمد

الحكاية الشعبية هي العمود الفقري في التراث الشعبي ، و تعد شكلا من أشكال التعبير الشفوي ، و مصدرا من أهم مصادر التراث الجزائري القديم ، لما تحمله من قيم أخلاقية و تثقيفية و تعليمية ، و هي من أقدم الفنون الأدبية و أكثرها انتشارا ، و تروى مشافهة توارثتها الأجيال جيلا بعد جيل ، و مع ظهر التكنولوجيا و بالأخص الوسائط الرقمية المتعددة التي ساهمت في انتشار الحكاية الشعبية الجزائرية على اليوتيوب ، حيث يسرت على الأشخاص المهتمة بهذا النوع من الفن إيجاد مختلف الحكايات و سماعها و الإطلاع عليها ، و أصبح الإقبال عليها كثير عبر مواقع الوسائط الرقمية ، ولهذا جاء بحثنا موسوما ب:

الحكاية الشعبية في الوسائط الرقمية - دراسة نقدية -

ومن خلال هذا العنوان حاولنا معالجة الإشكالية الآتية :

كيف تم بناء وصياغة الحكايات الشعبية الجزائرية وعرضها على الوسائط الرقمية

المتعددة ؟ و كيف هو الإقبال عليها والتفاعل معها عبر هذه الوسائط ؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية نذكرها فيما يلي :

- ما هي الوسائط الرقمية ؟ و ما هي الوسائط المتعددة ؟

- فيما تمثلت عناصر الوسائط المتعددة ؟ و ما هي خصائصها ؟

- ما هو مفهوم الحكاية الشعبية ؟ و ما هي أقسامها ؟ و ما هي وظائفها ؟

- ما هي النماذج من الحكاية الشعبية في قناة الراوي الجزائري ؟

للإجابة على هذه التساؤلات و غيرها ، قسمنا بحثنا إلى مدخل و فصلين و خاتمة ، والفصل الأول كان نظريا ، و الفصل الثاني زووجنا فيه إلى ما هو نظري و تطبيقي .

بداية بحثنا كان مدخلا بعنوان الوسائط الرقمية المتعددة المفهوم و الخصائص ، قسمناه إلى أربعة مباحث ، فجاء الأول بعنوان مفهوم الوسائط الرقمية ، و الثاني جاء بمفهوم الوسائط المتعددة ، أما الثالث فتحدثنا فيه عن عناصر الوسائط المتعددة ، أما الرابع فذكرنا فيه خصائص الوسائط المتعددة . كما جاء الفصل الأول بعنوان الحكاية

الشعبية المفهوم و الأقسام و قسمناه إلى ثلاثة مباحث ، ذكرنا في هذا الفصل التعريف بالحكاية الشعبية ، و أقسام الحكاية الشعبية ،

أما الفصل الثاني كان موسوما بالحكاية الشعبية الجزائرية في بعض الوسائط المتعددة دراسة نقدية لنماذج مختارة ، قسمنا هـ إلى أربعة مباحث ، فتحدثنا في المبحث الأول عن قناة حكايات زمان وأخذنا نموذج وصفي لحكاية بنت القاع والباع الخلل مربع، أما الثاني فتحدثنا فيه عن تعريف قناة عالم القصص والروايات وأخذنا نموذج وصفي لحكاية حليلة ورجلها عذاب الله ، أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن قناة أحوال وحكايات زمان وأخذنا نموذج لحكاية عرس الذيب، أما المبحث الرابع والأخير فتحدثنا فيه عن قناة الراوي الجزائري وأخذنا بعض النماذج من الحكايات من هذه القناة، كما أخذنا حكاية حديدوان والغولة ودرسناها دراسة نقدية ، قمنا بشرح عنوان الحكاية، ووضعنا ملخصا للحكاية، ودرسنا البنية السردية لها، وحللنا نسبة المشاهدة للحكاية، ودرسنا الصور والألوان وتطابقهما مع مع الحكاية.

إعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تمثل في تحليل بعض المفاهيم ، و تحليل بعض الحكايات و نقدها .

الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع هي أسباب ذاتية و موضوعية و أن عنوان البحث جديد لم يتداول من قبل ، و أيضا إحتكامنا لرأي الأستاذة المشرفة . استلزمنا دراستنا في هذا البحث على عدة مراجع من أهمها : عباس ناجي حسن (الصحفي الإلكتروني) ، و لؤي الزغبى في (الوسائط المتعددة) ، و لا تنسى قنوات اليوتيوب التي أخذنا ها كنماذج للدراسة و التحليل و النقد .

واجهنا في بحثنا هذا عدة صعوبات و عراقيل ، و من أهمها صعوبة الحصول على بعض المراجع المهمة في مجال دراستنا و صعوبة جمع المادة العلمية ، و صعوبة التواصل مع أصحاب القنوات في اليوتيوب التي عملنا عليها .

و لا يفوتنا في الختام ، أن نعترف لمن لها الفضل في إتمام و إنجاز هذا البحث ، فننتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة الزين فتيحة على كل الملاحظات

الدقيقة و القيمة و النصائح التي قدمتها لنا ، و تحملها مشقة البحث ، كما نوجه التحية و التقدير إلى الأساتذة الأفاضل (أعضاء لجنة المناقشة) ، الذين قبلوا منا مناقشة هذا البحث .

و على الله قصد السبيل

فقيه برودي

بني محمد

2023-05-25 عين تموشنت

مدخل

الوسائط الرقمية المتعددة
(المفهوم والخصائص)

1/ مفهوم الوسائط الرقمية: Digital Media

تعرف الوسائط الرقمية بأنها : "عبارة عن برامج تجمع بين مجموعة من الوسائط كالصوت و الصورة و الحركة و النص و الرسم و الفيديو بجودة عالية تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد ، و هي أدوات ترميز الرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أو مسموعة منطوقة أو رسومات خطية و رسوم بيانية و لوحات تخطيطية و صور متحركة و لقطات فيديو تستخدم في تقنيات عرض الصوت و الصورة و النص و الأفلام كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى ¹ . الوسائط الرقمية هي عبارة عن محتوى رقمي يتم تمثيله على وسائط يمكن الوصول إليها آليا .

2/ تعريف الوسائط المتعددة Multimedia :

أبرزت التطورات المتلاحقة و المذهلة لمختلف أنواع التكنولوجيا الإتصال و المعلومات العديد من التقنيات الحديثة ، و لعل أهم إفرزات ثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم ما يسمى بالوسائط المتعددة وأهميتها في وقتنا الحاضر .
و فيما يلي بعض التعريفات الأجنبية و العربية المهمة للوسائط المتعددة :
" يتكون مصطلح الوسائط المتعددة Multimedia من كلمتين هما Multi و تعني متعدد و Media تعني وسيط أو وسيلة إعلامية ، و تعرف الوسائط المتعددة بأنها نسيج من النص و الصوت و الرسوم الثابتة و المتحركة و الفيديو ، يتم عرضها بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات المستخدم " ² . فالوسائط المتعددة مشتقة من كلمتين و تعني إدخال النص و الصوت و الرسوم الثابتة بداخل برنامج متكامل .

¹ - ولد الصديق ميلود ، الوسائط الرقمية الحديثة من شبكات التواصل الإجتماعي إلى وسائل التعبير عن مشاعر الإغتراب و تغيير الحكومات ، مجلة أكاديميا ، العدد الرابع - 2016 ، ص 195 .

² - عبد الجبار حسين الظفري ، الشامل في الوسائط المتعددة ، الجمهورية اليمنية ، جامعة إب ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم و المعلومات ، تمهيدي ماجيستر ، 2021-2022 ، ص 3.

و جاء تعريف جونسون 1991 D.Johnson للوسائط المتعددة بأنها " تكامل الصورة و الصوت و الرسوم المتحركة و النصوص بداخل جهاز الكمبيوتر مع وسائط إلكترونية أخرى لتقديم المعلومات مثل توصيل الكمبيوتر مع مشغل لأقراص الليزر لتشغيل و عرض الموسوعات الإلكترونية"¹، و تقديمها للمتلقي بشكل محتوى معين . كما يوضح فوجان T.Vaughan "أن الوسائط المتعددة هي تكوين من النصوص و الرسوم الفنية و الصوت و الرسوم المتحركة و الفيديو عن طريق الكمبيوتر أو أية وسيلة إلكترونية أخرى"².

من خلال التعريفين الأخيرين نستخلص أن الوسائط المتعددة هي برامج الكمبيوتر التي تتكامل في عدة وسائط مثل النص و الصوت و الرسوم المتحركة . و في تعريف اخر للوسائط المتعددة عرفت " على أنها طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي التي يمكن تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص و الصور الساكنة و المتحركة و الرسوم المتحركة و الأصوات ثم عرضها بطريقة تفاعلية Interactive وفقا لمسارات المستخدم "³. فالوسائط المتعددة هنا عبارة مجموعة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكن حفظ المعلومات بعدة أشكال تتمثل في النص و الصوت و الصور.

يعرف عبد الحميد بسيوني الوسائط المتعددة " بأنها تعبر عن دمج أنظمة مختلفة (كمبيوتر و نصوص و مرئيات ساكنة و متحركة و صوتيات و اتصالات) في نظام واحد يضع في متناول الإنسان في منزله أو عمله أو في أسفاره مجموعة أدوات و تقنيات تتيح له استعمال إمكانات متعددة في نظام متكامل و متسع و متفائل يوسع آفاقا لإستخدام من بيئة صغيرة محددة إلى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان

¹- لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، تحقيق : ندى الساعي و آخرون ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020 ، ص 6 .

²- لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، ص 6.

³- حسين حسن موسى ، إستخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، دار الكتب الحديث ، القاهرة ، مصر ، د.ط، 2008 ، ص 47 ، نقلا عن : مجلة pc: الوسائط المتعددة ، العدد الثامن ، السنة الثانية ، 1996 .

مستفيدة من ذلك من التطورات الحديثة بأسلوب سهل و نظام عمل ميسر " ¹ . فهذا التعريف هنا للوسائط المتعددة على أنها تعرب عن إدخال أنظمة مختلفة في نظام واحد يكون متملك للإنسان و تسهل عليه ، و تهيأ له استعمال امكانيات متعددة في نظام متكامل يوسع آفاقا للإستخدام ، لأنها تقرب المسافات بفضل التطورات الحديثة بأسلوب و نظام عمل هين و سهل .

و يقول كل من ناكل حرز الله و ديما الضامن من الوسائط المتعددة في كتابهما الوسائط المتعددة 2008 : بأن استخدام الوسائط المتعددة ليس بالجديد و لكن الجديد هو الإهتمامات التي صبت عليه في الآونة الأخيرة . و أن نظام الوسائط المتعددة هو كل نظام يحتوي على إثنين أو أكثر من الوسائط مثل الصوت أو الصورة أو النص أو الرسوم المتحركة . فتطور المجالات الأخرى مثل التعليم أو الصناعة أو التسلية أدى إلى الحاجة إلى نظم الوسائط المتعددة لذلك شرع العلماء و المبرمجين بتطوير هذا العلم و وضع أسس و برامج و أدوات لتسهيل إستخدامه و التعامل معه " ² ، فإستخدام الوسائط المتعددة في وقتنا الحاضر شهد عدة إهتمامات واسعة ، و أن نظام الوسائط المتعددة هو كل ما يشمل على محتويين أو أكثر (الصوت ، الصورة ، الرسوم المتحركة ...) فبفضل الوسائط المتعددة تطورة المجالات الأخرى كالتعليم و الصناعة .

3/ عناصر الوسائط المتعددة :

تتشكل الوسائط المتعددة من إندماج عدة عناصر معا و هي :

1. النص :

يعرف النص على أنه " مجموعة من الحروف و الرموز يتم كتابتها ثم تخزينها و ذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءته ، و يتم إدخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح

¹ - لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، ص 8.

² - لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، ص 8 .

- أو عن طريق الماسح الضوئي (سكنر) " ¹ . فالنص هو المكون الرئيس في تقديم المعلومات في برامج الوسائط المتعددة . و النصوص على أنواع هي :
- أ. **النص المكتوب** : كما هو موجود في الكتب و يظهر على الورق ، و لكي يتمكن حاسب الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع فإنه يحتاج إلى تحويله إلى ما يسمى لغة الآلة عن طريق برامج معالجة النصوص أو محرر النص ، و أحيانا يكون النص كل شئ في مشروع الوسائط المتعددة حيث يكون تنزيله أسهل من النص المحتوي على صور و رسومات " ² . فالنص المكتوب هو كل ما يظهر على الورق و يكون موجود في الكتب ، و لكي يستطيع حاسب الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع يجب علينا تحويله إلى ما يسمى بلغة الآلة عبر برامج معالجة النصوص .
- ب. **النص الممسوح ضوئيا (سكنر)** : إذ يستطيع الماسح الضوئي من قراءة النص المطبوع ، بعد فحصه و تحويله إلى لغة الآلة كي ينتج النص الممسوح الذي يتاح للمستخدم ، و هناك ثلاثة أنواع من الماسحات الضوئية هي المسطح ، الدوار ، اليدوي " ³ . إن ميزة النص الممسوح ضوئيا أنه ضوئيا يستطيع قراءة النص المطبوع بعدما يفحص و يحول إلى اللغة الآلة .
- ج. **النص الإلكتروني** : "و هو النص المتوفر في الشكل المقروء في شاشة الحاسوب ، فكل شخص يكتب أو ينشر يتعامل مع برامج معالجة الكلمات و أجهزة النشر

¹ - عباس ناجي حسن ، الصحفي الإلكتروني ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013 ، 1434 هـ ، ص 154 ، نقلا عن : محمد حسين بصيوص و آخرون ، الوسائط المتعددة تصميم و تطبيقات ، دار البازوري الفهية للنشر ، عمان ، 2004 ، ص 18 .

² - " Interaction design " Design for new Media :LAN baliield نقلا عن المرجع نفسه ص 154.

³ - حسين محمد شفيق ، تكنولوجيا الوسائط المتعددة و الأنترنت ، نقلا عن : المرجع نفسه ، ص 154 .

الإلكترونية التي يمكن قراءة صفحاتها في الحاسوب" ¹ . فالنص الإلكتروني هو كل نص متاح ، و يكون مقروءا في الحاسوب .

د. **النص الفائق أو النص التشعبي** : و هو نوعية خاصة من النصوص يتم تزويدها بروابط تتيح الفرصة للمستخدم الانتقال الى أجزاء نصية غير تلك التي يستعرضها سواء كانت هذه الأجزاء في المستند نفسه أو مستند آخر محفوظ في مكان مختلف فالنص الفائق يتيح لنا حفظ مجموعة من النصوص مع إمكانية تصفحها و التنقل بينها من وقت لآخر بالترتيب الذي نرغب فيه ، و يعد الإنترنت أكثر الأمثلة شيوعا على النصوص المترابطة حيث إمكانات الأستعراض و التصفح التي توفرها أدوات التصفح على الأنترنت ، و يتحول النص إلى نص تشعبي بعد إضافة الروابط إليه إذ تتمثل وظيفتها في الرابط ما بين مختلف المواقع التي تحتوي عليها النصوص التشعبية فبمجرد النقر بالماوس على الرابط حتى ينتقل مباشرة الى النص التشعبي الذي ييشير إليه هذا الرابط " ² ، إن النص الفائق لديه ميزة و هي أنه يمنحنا حفظ مجموعة من النصوص مع إمكانية تصفحها و التنقل بين صفحاتها ، بالشيء الذي نرغب فيه ، و يتحول النص إلى نص تشعبي بعد إضافة إليه الروابط ، فوظيفة ها الروابط أنها تربط بين مختلف المواقع .

2. الصوت :

الصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية ، فهو يشد الإنتباه و يسهل الحفظ و يعزز الصورة و الصوت ، يمكن أن يكون تماثليا مثل الذي نسمعه من الراديو أو من شريط الكاسيت و هو ناتج عن موجات متصلة ، أو أن يكون صوتا رقميا (Digital) و هو

¹ - عباس ناجي حسن ، الصحفي الإلكتروني ، ص 154 .

² - نفسه ، ص 155 .

مدخل.....الوسائط الرقمية المتعددة (المفهوم و العناصر)

الذي يستخدم في الوسائط المتعددة " ¹. إن عنصر الصوت يعد من أهم العناصر في الوسائط المتعددة فهو يلفت الإنتباه و يسهل عملية الحفظ و يعزز الصورة و الصوت ، يمكن أن يكون تماثلًا : و يمكن أيضا أن يكون صوتا رقميا ، و هو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة .

و يوجد أربعة أنواع من الصوت الرقمي و التي يمكن استخدامها في الوسائط المتعددة و هي :

أ. **ملف الموسيقى الرقمية العادية WAV** : " و يتم تخزين الصوت بهذه الطريقة بجودة عالية إلا أن حجم الملف الذي يتم تخزينه يكون ضخما مما يعني ذلك إمكانية تخزين مجموعة من الأغاني مثلا بهذه الطريقة على الحاسوب أو على قرص مدمج ². إن هذا النوع من الصوت يسمح بتخزين الصوت بجودة عالية ، شرط أن يكون حجم الملف المخزن يكون كبير ، مما يعني إمكانية تخزين مجموعة كبيرة من الأغاني بهذه الطريقة على الحاسوب أو القرص .

ب. **الصوت (الميدي) أو معيار الآلات الموسيقية** : " هذا النوع من الصوت أخترع عام 1983 و يتم فيه تبادل البيانات بين الحاسبات و الآلات الموسيقية الرقمية و ذلك باستخدام عينات من الأصوات المسجلة للأدوات الموسيقية الفعلية لتوليد أصوات صناعية معها ، و ملف الموسيقى في هذا النوع يخزن في الحاسوب و يشبه النوتة الموسيقية و هو لا يحتاج إلى تخزين عال ³. فهذا النوع من الصوت يعمل على تبادل البيانات بين الحاسبات و الآلات الموسيقية عن طريق استخدام بعض من

¹ - عباس ناجي حسن ، الصحفي الإلكتروني ، نقلا عن : سمير إسماعيل السيد ، تطبيقات الأنترنت و الوسائط المتعددة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ط1 : 2003 ، ص 185 .

² - نفسه ، ص 155 - 156 .

³ - عباس ناجي حسن ، الصحفي الإلكتروني ، ص 156 ، نقلا عن : عبد الحميد بسيوني ، إستخدام و تأليف الوسائط المتعددة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، 2005 ، ص 98 .

الأصوات المسجلة للأدوات الموسيقية لتوليد الأصوات ، و ملف الموسيقى لهذا النوع يخزن في الحاسوب و لا يحتاج إلى تخزين كبير .

ج. **كارت الصوت** : " معظم كارتات الصوت متعددة الأغراض إذ أنها مكونة من وحدات أهمها و حدة تحويل الصوت من تماثلي إلى رقمي (ADC) و بالعكس ، و يمكن استخدامها بتحويل الحاسوب إلى جهاز تليفون أو توفر إمكانية الإستعمال كفاكس و يستطيع كارت الصوت التمييز بين الإشارات الواردة هل هي بيانات أو فاكس أو صوت مرسل عبر التليفون " ¹. إن هذا النوع من الصوت معظمها متعددة الأغراض ، أي أنها مكونة من وحدات أهمها وحدة تحويل الصوت من تماثلي إلى رقمي و بالعكس ، و يمكن إستعمالها في تحويل الحاسوب إلى جهاز التليفون .

د. **الموسيقى الحديثة MP3** : "إن أغلب مستخدمي الحاسوب في العالم يقومون اليوم بتشغيل ملف الموسيقى أو أغاني من هذه النوعية حيث تتطلق الموسيقى ذات الجودة العالية من سماعات الجهاز بينما يواصل المستخدم عمله الطبيعي على الجهاز في كتابة الوثائق أو تخزين الملفات ، و تمتاز الموسيقى الحديثة أنها طريقة لتخزين ملفات الصوت و الموسيقى بطريقة رقمية مظلوظة الأمر الذي سهل عملية تحميلها و تنقلها عبر الأنترنت دون التأثير على جودة الصوت كما تمتاز بأنها تحتاج إلى مساحة تخزين أقل من الطرق السابقة " ². فهذا النوع الأخير من الصوت متميز عن البقية أي أنه يمكننا تشغيل ملف الموسيقى ، بينما يواصل المستخدم عمله الطبيعي على الجهاز في كتابة الوثائق أو تخزين الملفات و غيرها ، و يمتاز هذا النوع

¹ - حسين محمد شفيق ، حاسبات الوسائط المتعددة و الأنترنت ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، ط2-2005 ، نقلا عن المرجع نفسه ، ص 156.

، IAN balield :Design for new Media Interaction design of Multimedia and the web ، -نقلا ² عن المرجع نفسه ، ص 156"

الموسيقى الحديثة على أنها طريقة لتخزين ملفات الصوت و الموسيقى بطريقة رقمية ، الأمر الذي سهل عملية تحميلها و تناقلها .

3. الصور الرقمية و الرسوم :

تقوم الوسائط المتعددة بدور كبير: " في إنتاج الصور إذ يتم الاعتماد عليها لشرح الأفكار أو لعرض المعلومات و لزيادة متعة المشاهدة و أحيانا تغني عن العديد من صفحات الكتابة ، كما أن رسما بيانيا واحدا قادرا على إيضاح مدى تقدم أو فشل مشروع ما بسرعة و كفاءة ، و الرسوم (الجرافيكس) مصطلح يشير إلى تقنيات و برامج و مكونات الحاسوب المادية المستخدمة في إنشاء الصور غير المتحركة في صور رقمية و تعديلها و عرضها ، أي أنه الأساس الذي ترتكز عليه عرض الرسومات و النصوص المتحركة و هو في حقيقة الأمر تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة¹ ، فالوسائط المتعددة لها دور إيجابي و مهم في إيجاد الصور و بواسطتهما يمكن إيصال المعلومات و عرضها ، و شرح الأفكار ، و زيادة رغبة المشاهدة ، و غالبا ما تستغني عن الكثير من صفحات الكتابة ، أما الرسوم فهي لفظ يدل على تقنيات و برامج و مكونات الحاسوب و هو الأهم الذي تستند عليه عرض الرسومات و النصوص المتحركة و هو تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة .

4. الرسوم المتحركة :

إن مفهوم الرسوم المتحركة : " هي مجموعة من رسوم و مخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساس بتحريك الرسومات على الشاشة ، و هي تعرض إما على موقع محدد من الشاشة أو تنطلق

¹ - عباس ناجي حسن ، الصحفي الإلكتروني ، ص 157 ، ، نقلا عن : محمد تيمور عبد الحسيب و محمود علم الدين ، أساسيات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و التوثيق الإعلامي ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، 2003 ، ص

متحركة على أكثر من موقع فيها " ¹ . فالرسوم المتحركة تعتبر عنصرا أساسيا في بناء الوسائط المتعددة توحى بالحركة فهي في الواقع رسوم غير متحركة ، لكن يتم إظهارها و كأنها تتحرك عن طريق برامج الرسوم المتحركة .

5. الفيديو :

يعتبر الفيديو من أهم الوسائط المتعددة تأثيرا : " لا شك في أن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيرا في العملية التفاعلية إذ تحتوي على كل العناصر من النص و الصورة و الصوت فضلا عن الحركة ، و نستطيع دمج للقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشرة أو فيديو رقمي لعرض مهام عمل ما و جعله أكثر جاذبية ، و للفيديو الرقمي مزايا ، منها أنه يمكن نسخه دون أن تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة جودتها و استخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة " ² . فلقطات الفيديو الحية المرفقة بالصوت هي أقوى مناهج الوسائط المتعددة تأثيرا في العملية التفاعلية ، إذ تتضمن على جميع العناصر ، و بإمكاننا دمج لقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشر أو فيديو رقمي لشرح مهام عمل ما و جعله أكثر أهمية ، و للفيديو الرقمي خاصية أنه بإمكاننا نسخه دون أن نفقد النسخة الأصلية ، عند إستعماله لفترة أطول لا تتخضع جودته عند النسخ .

4/ خصائص الوسائط المتعددة :

تتميز الوسائط المتعددة بعدة خصائص و من أهمها ما يلي :

أ. التفاعلية Interactivity :

جاء تعريف التفاعلية بأنها : " اتصال و حوار نشط ، و تأثير متبادل بين المتعلم و البرنامج ، كما تعني إعطاء المتعلمين درجة مناسبة من الحرية ، للتحكم في إختيار

¹ - أحمد وحيد مصطفى ، الحاسب الآلي في الفن و التصميم ، نقلا عن المرجع نفسه ، ص 157-158 .

² - عباس ناجي حسن ، الصحفي الإلكتروني ، ص 158 ، نقلا عن : عبد الحميد بيسوني ، استخدام و تأليف

الوسائط المتعددة ، ص 110 .

عناصر بنية المحتوى و استكشافه ، و تتابع عرضه ، و في سرعة الخطوات ، و المشاركة الإيجابية في اكتشاف المعلومات و بنائها ، و تسجيل الخطوات ، و المشاركة الإيجابية في اكتشاف المعلومات و بنائها ، و تسجيل الملاحظات و حل التدريبات و كلما زاد كم التفاعل في البرنامج ، زادت كفاءة البرنامج تعليميا ، فالمتعلم الذي يبذل جهدا كبيرا، و يتفاعل مع الموقف و يشارك فيه بإيجابية ، يكون تعلمه أفضل و أبقى أثرا و يشعر بأهمية التعلم و قيمته ، عن المتعلم السلبي الذي يتلقى التعلم بأقل جهد " ¹. فخاصية التفاعلية تعد ميزة أساسية للوسائط المتعددة ، كما تمنح للمتعلمين مكانة مناسبة من الحرية في اختيار العناصر ، و تتابع عرضها و اكتشافها ، و كلما زاد التفاعل في البرنامج زادت الكفاءة التعليمية .

ب. الفردية **Individuality** :

للفردية خاصية أنها : " تسمح لتكنولوجيا الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين و قدراتهم و استعداداتهم و خبراتهم السابقة ، و لقد صممت هذه التكنولوجيا بحيث تعتمد على الخطو الذاتي Self-Paving للمتعلم ، و هي بذلك تسمح بإختلاف لاوقت المخصص للمتعلم طولا وقصرا بين متعلم و آخر تبعاً لقدراته و استعداداته ، و تسمح لتكنولوجيا الوسائط المتعددة بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية ، و هذا يعني أن ما توفره من أحداث ووقائع تعليمية يعتبر في مجموعه نظاما متكاملًا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة " ². فتكنولوجيا الوسائط الرقمية تسمح بتفريد المواقف و تراعي قدرات المتعلمين المختلفة ، و مراعات الفروق و أن ما توفره من أحداث ووقائع تعليمية يعتبر في جميعه نظاما متكاملًا يؤدي إلى تحقيق النتيجة المرجوة و المطلوبة .

¹ - عبد الجبار حسين الظفري ، الشامل في الوسائط المتعددة ، ص 14 .

² - حسين حسن موسى ، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، ص 75-76 ، نقلا عن : علي محمد عبد المنعم و عرفة أحمد حسن ، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تلغيم العلوم الطبيعية و الحياة بمرحلة التعليم الأساسي ، سلطنة عمان ، مسقط ، 2000 ، ص 8 .

ج. التنوع :

تعد خاصية التنوع : " توفر للوسائط المتعددة بيئة استخدام و تعلم متنوعة ، يجد فيها كل مستخدم ما يناسبه و يتحقق ذلك اجرائيا عن طريق توفير مجموعة من بدائل و خيارات الإستخدام أمام المستخدم ، و تتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة الترفيهية و الثقافية و التعليمية و غيرها ، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى ، و تعدد أساليب الإستخدام ، و يرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية و خاصية الفردية من ناحية أخرى ، و تختلف برامج الوسائط المتعددة في مقدار ما تمنحه للمستخدم من حرية في اختيار البدائل ، كما تختلف في مقدار الخيارات المتاحة و مدى تنوعها " ¹ . فتنوع الوسائط المتعددة نتيجة الإمكانيات المتوفرة في الإستخدام و تنوع العناصر المكونة لهذه البرامج .

د. التكامل :

لهذه الخاصية ميزة أنها : " تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد - و لا تعرض واحدة تلو الأخرى - لتحقيق الهدف المرجو منها ، و تقاس قوة البرامج - برامج الوسائط المتعددة - بمدى تكامل عناصرها تكاملا وظيفيا و التي تعتمد على خصائص المتعلمين و محتوى المادة التي نريد عرضها ، و إلا سيؤثر ذلك على جودة العرض و بالتالي سوف يؤثر على درجة التفاعل بين المتعلم و العرض ، ففي استراتيجيات التعليم المفرد فإن الوحدات التعليمية المصغرة Modules لا تستخدم إلا من خلال نظام شامل تتكامل فيه هذه الوحدات مع باقي مكونات النظام لتحقيق الأهداف المنشودة " ² . فالتكامل خاصية تعني أن جميع عناصر الوسائط المتعددة تتكامل فيما بينها و كل واحدة تستدعي وجود الآخر لتحقيق النتيجة المرجوة .

¹ - لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، ص 115 .

² - Grilbs , Simon and Dionysios , C.Tsichitzis :Multimedia programming objects , Envirenement from work ، نقلا عن حسين حسن موسى ، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، ص

هـ. التزامن Timing :

يعرف التزامن بأنه : " عرض متكامل تتداخل فيه العناصر كل حسب دوره في العرض ، و في الوقت المناسب ، مما يعني تزامن الحركة في الصورة المتحركة و الرسوم لكي تتناسب مع سرعة العرض و تتوافق و إمكانات المتعلم . و بذلك تتداخل عناصر الوسائط المتعددة في توقيتات مناسبة زمنيا لتتناسب مع سرعة العرض و قدرات المتعلم فنجد تزامن الصورة مع الصوت و غيره ، مما يحقق التفاعل و التكامل " ¹ .فخاصية التزامن هي مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برامج الوسائط الإلكترونية ، كأن تظهر الصورة في توازي مما يحقق التفاعل و التعليق عليها .

و. المرونة Flexibility :

تعتبر المرونة : " من الخصائص المهمة التي تتوفر في عروض الوسائط المتعددة ، و تعني المرونة هنا التحكم في عناصر الوسائط المتعددة بحيث يمكن إجراء أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواءا خلال عملية التصميم أم الإنتاج أم بعد الإنتهاء من إنتاج العرض و ذلك بإضافة أو الحذف في نظام عرض بعض العناصر و ذلك طبقا لما يتطلبه العرض فالهدف منه و خصائص المستخدمين " ² . تعني هذه الخاصية أنه بإمكاننا إجراء أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة ، من خلال عملية التصميم أو الإنتاج أو بعد النهاية من إنتاج العرض ، و يمكننا الحذف أو الإضافة فيه طبقا لما يناسب العرض .

¹ - Radar.Roy MInteractive Media op.cit . p101 . ، نقلا عن، حسين حسن موسى ، استخدام الوسائط

المتعددة في البحث العلمي ، ص77

² - لوي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، ص 118 .

المفصل الأول

الحكاية الشعبية (المفهوم والوظائف)

1/ مفهوم الحكاية الشعبية :

أ. الحكاية :

1. لغة :

تعددت المفاهيم اللغوية للحكاية في المعاجم العربية ، و من ذلك ما جاء في قاموس المحيط : حكوت الحديث أحكوه ، ي: كَحَكَيْتُهُ أَحْكِيهِ . و حَكَيْتُ فَلَانًا ، و حَاكَيْتُهُ : شَابَهْتُهُ ، و فَعَلْتُ فِعْلَهُ أَوْ قَوْلَهُ سَوَاءًا ، و عنه الكلام حكايةً : نَقَلْتُهُ ، و العقدة شَدَدْتُهَا ، كَأَحْكَيْتُهَا ، و إِمْرَأَةً حَكِيًّا ، كَفَنِيَّ : نَمَامَةً . و احتكى أمري : اسْتَحْكَمَ فَأَحكى عَلَيْهِم : أِبْرٌ¹ .

كما نجد ابن منظور في معجمه لسان العرب في تعريفه للحكاية في مادة : حكى . الحكايةُ : كقولك حَكَيْتُ فَلَانًا و حَاكَيْتُهُ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ أَوْ قَلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سَوَاءً لِمَ أُجَاوِزُهُ. يقالُ : حَكَاهُ و حَاكَاهُ ، و أكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاةُ ، و المحاكاةُ المشابهةُ ، و حَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حكايةً و حَكَوْتُ لُغَةً² .

و نجد أيضا في معجم الوسيط أيضا : (حكى) الشئ-حكايةً : أتى بمثله و شَابَهَهُ . (ج) حكاةٌ . (حاكاه) : شابهه في القول أو الفعل أو غيرهما . (الحكاية) ما يُحكى و يُقَصُّ ، وَفَعَّ أَوْ تُخِيلُ³ .

إذن المعنى اللغوي للحكاية يشمل المحاكاة و النقل و المشابهة للأحداث واقعية أو خيالية.

¹ - الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 2008 ، ص 390 .

² - ابن منظور ، لسان العرب تح : عبد الله علي الكبير و آخرون ، دار المعارف ، كورنيش النيل ، القاهرة ، مصر ، 1999 ، ص 954 .

³ - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، جمهورية مصر العربية ، 2004 ، ص 190 .

2. اصطلاحا :

عرف محمد سعدي الحكاية بأنها: " محاولة استرجاع أحداث بطريقة خاصة ممزوجة بعناصر كالخيال و الخوارق و العجائب ، ذات طابع جمالي تأثيري نفسيا ، و إجتماعيا و ثقافيا " ¹. و معنى هذا أنه يمكننا أن نستذكر أحداث بشكل خاص مصحوبة بالخيال . و يعرفها في موضع آخر بأنها: " وصف لواقعة خيالية أو شبه واقعية أبدعوا الشعب في ظروف حياته ، سجلها في ذاكرته و رواها أفرادها لبعضهم البعض بمرور الأيام ، توارثوها فيما بينهم عن طريق المشافهة من أجل المتعة و التسلية" ² . فالحكاية تصف أحداث خيالية أو شبه حقيقية ، يبدع فيها الشعب مسجلا إياها في ذاكرته ، تروى لجيل بعد جيل ، يتوارثونها فيما بينهم عن طريق المشافهة من أجل الفرجة . و في تعريف آخر للحكاية بحيث تعتبر : " صورة اجتماعية أكمل و أشمل من الحدوثة أن موضوعها أوسع نطاقا و أرحب مجالا ، فهي أسلوب إجتماعي هدفه الإصلاح و التقويم و التوجيه و المدافعة في مجال الحياة العامة ، و على هذا نجد فيها النقد اللاذع ، و السخرية المرة ، و الفكاهة الضاحكة اللاذعة ، كما نجد فيها إثارة العبرة الرادعة ، أو القدرة النافعة ، أو الإقناع بحقيقة الواقع الأليم الذي تتجنبه النفوس " ³. و الحكاية تعتبر أسلوب إجتماعي غايته الإصلاح و توجيه الناس و إرشادهم في مجال الحياة العامة ، و نجد فيها النقد و السخرية و الفكاهة ، كما نجد فيها العبرة و أسلوب الإقناع .

¹ - سعدي محمد ، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ، الجزائر ، د ط ، 1998 ، ص 55.

² - المرجع نفسه ، ص 58 .

³ - محمد فهمي عبد اللطيف ، الحدوثة و الحكاية في التراث القصصي الشعبي ، دار المعارف ، كورنيش النيل ، القاهرة ، مصر ، 1119 .

ب. الشعبية :

1. لغة :

ذكرت لفظة شعب في مختلف المعاجم العربية ، و منها ما جاء في لسان العرب:
" الشعب : الجمع ، و التفريق ، و الإصطلاح و الإفساد " .
و ذكرت أيضا في قاموس المحيط : " الشَّعْبُ ، كالمَنْعُ : الجَمْعُ ، و التَّفْرِيقُ ، و الإصْلَاحُ و الإفسَادُ ، و الصِّحَّةُ ، و التَّفَرُّقُ ، و القَبِيلَةُ العَظِيمَةُ " .
إذن فالمعنى اللغوي للفظة الشعبية يحمل معنى الجمع و التفريق و التباعد .
ووردت لفظة شعب في قاموس اللسان : " جماعة من الناس الخاضعة لنظام إجتماعي واحد ، (ج) شعوب " . أي مجموعة من الأفراد يخضعون لنظام إجتماعي و سياسي و ثقافي واحد .

2. إصطلاحا :

إن لفظة الشعبية منسوبة إلى الشعب ، الذي هو المجموعة البشرية المنتمية إلى بلد واحد و أصل واحد ، أو أرض واحدة ، و يحتكمون إلى قانون واحد .
و جاء تعريفها في كتاب " في الأدب الشعبي " لإبراهيم أبو طالب و في الواقع أن معنى الشعبي يجب ألا يحمل في ذاته دلالة الإسفاف أو الرفعة لأن هناك ما ينسب إلى الشعب و يراد به التعظيم ، كالشعبية التي يحظى بها الحاكم أو يتمتع بها الفنان أو المرشح في الإنتخابات¹ . فمصطلح الشعبي يجب أن لا يحمل دلالة التتبع ، لأنه يوجد ما يشار إلى الشعب و يراد به الشهرة و التعظيم .

" من هنا يستمد مفهوم الشعبي دلالة أعمق على البقاء و التأصيل و الحرية في التداول و الإضافة للفن القولي الشفاهي الذي ينتقل عبر الأجيال بحرية يرفض القيود ، و بخلود يستعصي على الفناء و الموت ، و هو تعبير عن علاقة الإنسان بالإنسان و بالطبيعة من حوله معبرا بهذا الأدب عن أحاسيسه و إبداعاته المتنوعة نثرا و شعرا " ² .

¹ إبراهيم أبو طالب، في الأدب الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2019، ص25.

² المرجع نفسه، ص25.

فتعريف معنى الشعبي هنا ، أنه فن شفاهي ينتقل من جيل إلى جيل ، دون أي قيود و عراقيل ، و هو يعبر عن علاقة الفرد بغيره و بالطبيعة ، معبرا بهذا عن المشاعر و الأحاسيس شعرا و نثرا .
ج. الحكاية الشعبية :

تعد الحكاية الشعبية نوعا من أنواع الأدب الشعبي ، و قد ورد تعريفها في المعاجم الأجنبية :

1. " المعاجم الألمانية تعرفها بأنها الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل لآخر ، أو هي خلق حر للخيال الابعي ينسبه حول حوادث مهمة و شخوص و مواقع تاريخية " ¹.
2. المعاجم الإنجليزية فتعرفها بأنها حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة ، في التطور مع العصور و تتداول شفاها ، كما أنها قد تختص بالحوادث التاريخية الصرف أو بالأبطال الذين يصنعون التاريخ " ².

و على هذا فإن التعريفين يشتركان في أن الحكاية الشعبية قصة ينسجها الخيال الشعبي حول حدث مهم ، وأن هذه القصة يستمتع الشعب بروايتها و الإستماع إليها إلى درجة أنه يستقبلها جيلا بعد جيل عن طريق الرواية الشفوية " ³.
و في تعريف آخر للحكاية الشعبية بأنها " قصة ينسجها خيال الشعب حول حدث مهم ، و هذه القصة يستمتع الشعب بروايتها و الإستماع إليها ، لإلى درجة أنه يستقبلها جيلا

¹- سي كبير أحمد التيجاني ، الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة (الجزائر) ، مجلة الأثر ، العدد 19 جانفي 2014 ، ص 127 .

²- المرجع نفسه ، ص 126 .

³- نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، دار النهضة للطباعة و النشر ، القاهرة ، د ط ، د ت ، مصر ، ص 91-92 .

بعد جيل عن طريق الرواية الشفوية " ¹ . فالحكاية الشعبية حقيقتها أنها من وقع الخيال ، و يستمتع الشعب بها ، و هي تروى مشافهة ، و متعاقبة جيل بعد جيل .

يعرف أحمد زياد محبك الحكاية الشعبية : " هي أحداث يسردها رواية في جماعة من المتلقين ، و هو يحفظها مشافهة عن رواية آخر ، و لكنه يؤديها بلغته ، غير متقيد بألفاظ الحكاية ، و إن كان يتقيد بشخصياتها و حوادثها ، و مجمل بنائها العام " ² . فالحكاية الشعبية هي أقصوصة يرويها جماعة من الناس ، تحفظ مشافهة عن راوي آخر ، غير أنه يؤديها بلغته غير متقيد بكل مضمون الحكاية .

2/ أقسام الحكاية الشعبية :

هناك عدة أنواع من الحكايات الشعبية تم تصنيفها إنطلاقاً من نصوصها و بالإعتماد على عناصر داخلية مختلفة ، و بيقية المشكل مطرحاً مادام أنه لا يوجد نص واحد يعتمد على عنصر واحد . " لقد بذل العلماء جهوداً كبيرة لتصنيف الأدب الشعبي بصفة عامة و الحكاية الشعبية بصفة خاصة ، و كان ذلك بهدف حفظ المادة و تنظيمها ، بحيث يكون التعريف عليه سهلاً ميسوراً .

المحاولة الأولى لتصنيف الحكايات الشعبية تصنيفاً علمياً ، ما قام به الغلوكلوري الفنلندي أنتي أرني Antti Arny في كتابه الشهير " فهرست أنماط أو طرز الحكايات الشعبية The type index of folktales المنشور سنة 1910 ، و قد قام الباحث ستيث تومسون Stith Thompson بترجمته إلى الإنجليزية و راجعه بعد ذلك مرتين ليضيف إليه في مراجعته الثانية التي نشرت سنة 1961 ملخصاً لما يربو على ألفي حكاية و هندو أوروبية ، معطياً لكل تلخيص رقماً يميزه ، وفقاً لأسلوب التصنيف يعتمد أولاً على تحديد طبيعة الحكايات طبقاً لمحتواها الموضوعي ثم ترقيمها بعد ذلك تحت الباب الذي تنتمي إليه ³ . و ذلك لترتيب و تصنيف الحكايات التي قام بمراجعتها .

¹ - مسعد بدر ، الحكاية الشعبية في بادية سيناء ، دار ميثا بوك للطباعة و النشر ، الطبعة الأولى ، 2022 ، ص 92-91 .

² - أحمد زياد محبك ، حكايات شعبية ، مكتبة الأسد الوطنية ، دمشق ، 1999 ، ص 18 .

³ - سي كبير أحمد التجاني ، الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة ، ص 129 .

اعتمد توماس في توبيبه للحكاية : " في الأغلب الأعم على شخصيات الحكاية لأعى طبيعة الأحداث و تحمل الحكايات و من بين هذه الإنتقادات الموجهة لهذا التصنيف اقتصاره على الحكايات الهندو أوروربية ، فضلا عن قصور في الفهرست ، ذلك أن الشخصية تتغير من مجتمع إلى آخر و من ثقافة إلى أخرى ، و لكن الحدث يمكن أن يكون هو الجامع بينهما على الرغم من إختلافهما تبعا لمجتمعها و ثقافتها التي نشأت فيها"¹. إن العلماء سعوا جاهدين إلى تصنيف الحكاية الشعبية كانت مصنفة علميا لصاحبها الفنلندي " أنتي آرنى " ، و قان باحث بعده " سنيث تومسون " بترجمته إلى الإنجليزية ، وفق أسلوب يعتمد على تحديد طبيعة الحكايات ، إلا أن هذا التصنيف لقي انتقادات كبيرة بسبب إقتصاره على الحكايات الهندوأوروبية .

ويشير بعض الباحثين إلى صعوبة التصنيف فيقول عبد الحميد يونس فأى باحث يحاول أن يميز الأشكال المتعددة للحكاية الشعبية يجد بعض العناء في دلالات المصطلحات الخاصة بها "². معنى هذا أنه يوجد صعوبات تواجه كل دارس و باحث للحكاية الشعبية يضعها و يصنفها حسب رأيه و اهتمامه بعناصر النص ، و هناك عدة أنواع من الحكايات الشعبية من بينها : الحكايات المرححة ، حكاية المعتقدات ، الحكايات الوعظية ، الحكايات الشعرية ...

"فبعد الحميد يونس اعتمد في تصنيفه على الشخصيات التي تستقى من الخرافات مثل (حكايات الحيوان و حكايات الجان) كما اعتمد على الجانب الإجتماعي الذي تهدف إليه (الحكايات الإجتماعية) في الواقع و ما يرتبط بالبيئة الإجتماعية و إلى جانب ذلك إهتم بالجانب الترفيهي و الفكاهة في (حكايات الشطار - المرححة -الألغاز) "³. وهي أنواع مختلفة.

¹ - سي كبير أحمد التجاني ، الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة ، ص129 .

² - نفسه، ص 130 .

³ - نفسه ، ص 130 .

" أما نبيلة إبراهيم فتورد الأنماط التالية : حكاية الواقع الأخلاقي - حكاية الواقع الاجتماعي - حكاية الواقع السياسي - حكايات عن موقف الإنسان الشعبي من العالم الغيبي - حكاية المعتقدات - الحكايات الهزلية " ¹. وهي أنماط مختلفة عن تصنيف عبد الحميد يونس.

نستنتج من هذا التقسيم أن عبد الحميد يونس اعتمد في تصنيفه على الخرافات و الفكاهة ، عكس نبيلة ابراهيم أن تصنيفها مبني على الواقع المعاش .

1. الحكاية الشعبية الواقعية :

اتخذت الحكاية الشعبية الواقعية : " مادتها من عناصر مستمدة من الواقع المعيش الذي يحياه الناس الذين يتداولونها ، فتصور موقفا من مواقف هذا الواقع، من خلالها نتبين طموح هذا الإنسان إلى مراقبة واقعة ، و إخضاعه للملاحظة ، و محاولة توجيهه ووجود حلول للمعضلات التي يطرحها ، و السعي إلى الإجابة عن مجموع الأسئلة التي يثيرها " ². فالحكاية الشعبية الواقعية تتقيد بالواقع في تصويرها للأحداث و الشخوص .

2. الحكاية المثلية :

إن هذا النوع من الحكايات الشعبية يمتاز بإنهاء نصوصه بمثل أو عبرة أساسية أراد الإبداع الشعبي نشرها بين الناس ، و ذلك بتسخيره لذلك فضاء قصصيا واسعا بعناصره المختلفة من أحداث و شخصيات ، فأمكنة متعددة و أزمنة طويلة من أجل قول شيء ماثور .

لهذا نجد أن اللبنة الأساسية لهذه النصوص هي إحتوائها على معنى شعبي خالد و على تصوير تجربة شعبية فريدة و على قيمة شعبية سامية و نبيلة ، لذلك عمدت الفطنة الشعبية على تخليدها و الإشادة بها ، و بالتالي دعوة الناس الى ممارسة هذا الفعل الحسن و الاقتداء بالبطل ، أو تقادي السلوك السيئ الذي رفضه البطل . فنص المثل

¹ - نفسه ، ص 130 .

² - عبد الحميد بورايو ، الأدب الشعبي الجزائري ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، (د ط) ، 2007 ، ص 186 .

الذي تنتهي به الحكاية أو الذي تحمله بين طياتها ، هو في حد ذاته حكاية صغيرة الحجم توازي نص الحكاية الكبيرة ، و المثل ما هو إلا ملخص لحكاية أو أحداث كانت قد وقعت¹ . و هي قصة أغلب أبطالها و شخصياتها م الحيوانات يعتمدها الكاتب للتعبير عن فكرة أو عبرة ، أو مبدأ خلقي أو قاعدة يراد تعليمها و نشرها بين الناس .

3. الحكاية الوعظية :

هذا النوع من الحكايات هو : " حكاية شعبية تستمد مواضيعها من حياة الناس و مشاكلهم ، فهي تمثل الجانب الإجتماعي المعاش من جهة ، و تنتمي إلى غرس المبادئ السامية من جهة أخرى ، و لا تختص بفئة معينة بل تكون موجهة للجميع ، قصد الوصول إلى تحقيق الوئام لدى الجماعات و ذلك من خلال مجموعة من النصائح التي تقدمها و تتضمنها الحكايات " ² . الوعظ غاية أساسية في البناء القصصي للحكايات الشعبية .

4. الحكاية العجيبة :

تعددت تسمياتها بعضهم أطلق عليها الحكاية الخرافية ، حكايات الخوارق الغيلان و هي : " نوع من القصص الشعبي مبني أساسا على ما هو عجيب و مدهش ، لما يمتلئ به من بطولات فوق طبيعية مثيرة ، وأحداث خارقة ، و شخصيات غير مرئية و فضاءات مؤسطرة غريبة ، و أزمنة لا منطقية و ما إلى ذلك .

مما يثير العجب في النفس فلا قوام لهذا النوع دون العوالم العجائبية الشيقة " ³ . و هي نمط حكاياتي مبني أساسا على ما هو مدهش و خارق ، إذ نزعنا منه هذه المصطلحات يصبح نمط حكاياتي واقعي .

¹ - برياش مريم ، الحكاية الشعبية في منطقة المسيلة ، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماجستير ، في تخصص أدب جزائري حديث ، جامعة المسيلة ، 2011-2012 ، ص 25-26 .

² - سي كبير أحمد التجاني ، الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة ، ص 135.

³ - أحمد زعبي ، الأدب الشعبي الدرس و التطبيق ، مطبعة سخري ، الوادي ، ط2 ، 2012 ، ص 51 .

5. الحكاية المرحية :

ورد تعريفها عند نبيلة إبراهيم : " بأنها نتاج أدبي ينبع من الاهتمام الروحي الشعبي ، شأنه شأن الحكاية الخرافية و الحكاية الشعبية ، و اللغز و غير ذلك لكنها تتميز عن هذه الأشكال بأنها قد تعين في يسر على تحديد الزمان و المكان ، الذي نشأت فيها و النكتة خبر قصير بشكل حكاية " ¹ . و نبيلة إبراهيم تصنفها ضمن الأشكال الأخرى ، و أنها تتميز عنها و تعين على تحديد الزمان و المكان الذي نشأت فيها .
إن أهم ما يميز الحكاية المرحية الطابع الحقيقي في الحكى ، كما يغلب عليها الطابع الفكاهي ، إنها تهدف إلى الترويح عن النفس و نقد المجتمع و كل الظواهر السلبية .

6. الحكاية السياسية :

إن هذا النوع من الحكايات : " تتخذ مواضيعها من العلاقات القائمة بين الحاكم و المحكوم ، بين السيد و العبد و الرعية و السلطان ، قد تكون هذه العلاقة في شكلها العادل أو في شكلها التعسفي ، و ما يلجأ إليه كل طرف من وسائل لإرضاخ الطرق الأخرى لإرادته " ² .
فالحكاية السياسية تركز على المشاكل المأخوذة من الواقع الذي نعيشه ، و الصراع فيها يكون بين السلطة و الرعية .

3/ وظائف الحكاية الشعبية :

إن الدارس للحكاية الشعبية يجد لها عدة وظائف متنوعة و من بينها :
أ. الوظيفة التربوية التعليمية النقدية :

¹ - نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، ص 176 .

² - سي كبير أحمد التجاني ، الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة ، ص 133.

هناك الكثير مما يرى أن " الحكايات الشعبية التي تستند على توظيف الدين الإسلامي فهي تعلم التحلي بالأخلاق الفاضلة و التمسك بالقيم السامية ، و هذا ما يؤكد لنا سماحة الدين و ضرورة إبداء تعاليمه و الإقتداء بالرسول صلى الله عليه و سلم و أصحابه رضوان الله عليهم ، كما تقوم على ترسيخ الإيمان في ذهن السامع و ترغيبه و محاولة تنفيره من الشرك و عواقبه " ¹ واتباع هدي النبي عليع الصلاة والسلام والابتعاد عن كل ما حرم الله سبحانه وتعالى .

أما الوظيفة التعليمية فيوضحها عمر عبد الرحمان الساسي بقوله : " للحكاية التي اتفق عليها علماء الإجتماع و الأثر بيولوجيا و الغولوكلور هي الوظيفة التعليمية حينما توجه لصغر السن من الأطفال و المعلمين أو النقدية في حالتها المطلقة ، و ذلك من خلال ما تحاربه من القيم الإجتماعية من بخل أو كسل أو خيانة " ² . فالوظيفة التربوية التعليمية النقدية تعطي معنى للحياة ، و تتميز بالسلوكات و الأخلاق الفاضلة ، و أنها ترشد و توجه الناس للطريق الصحيح ، و تنتقد كل ما هو مذموم داخل المجتمع .

ب. الوظيفة الترفيهية الجمالية :

في كثير من الأحيان " غالبا ما نربط بين التسلية و الترفيه كالأطفال الصغار ، فالطفل حين فقد وسائل التسلية ، كانت الجدة هي الأنسب للترفيه عن النفس ، لأن القصص الشعبية تحمل فكرة أخلاقية و تربوية و اجتماعية في قالب ترفيهي يسعى إلى المتعة و الترويح عن النفس بفعل طابعها الهزلي المفعم بالتشويق و الإثارة و الخوارق ، فالحكايات بمختلف أنواعها تعد من أنسب القصص للأطفال في مراحل حياتهم المختلفة

¹ - ينظر : بونر باح عثمانى ، الحكاية الشعبية الجزائرية ، قراءة في الوظائف و الدلالات ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة الأغواط ، ص 72 .

² - نفسه ، ص 72 .

لأنها تحافظ على تسلسل أحداثها مما يساعدهم على فهمها و التواصل معها " ¹ . فالتسلية و الترفيه في كثير من الأحيان ما تربطها بالأطفال الصغار ، فالطفل عندما فقد كل وسائل التسلية كانت الجدة هي التي تروح عن النفس ، لأن القصص تحمل في طياتها أفكار تربوية و إجتماعية في قالب ترفيهي يسعى دائما إلى المتعة .

" في حين يتسم الجانب الجمالي للقصص في كيفية بنائها من حيث الشكل و المحتوى على حد سواء ، فكيف لشكل سردي شعبي شفوي أن يحافظ على سماته رغم الأجيال الساحقة في التاريخ ، فلو كانت بسيطة بعيدة عن الجمال الفني لما حافظت على مكانتها في وسط الشعب كل هذه المدة " ² . فالوظيفة الجمالية في القصة تتمثل في كيفية بنائها من ناحية الشكل و المضمون .

ج. الوظيفة النفسية :

" تلبي الحكاية الشعبية (الحكاية النفسية) و البيولوجية و التنمية السيكلوجية التنفيس عن المكبوتات الجنسية و الرغبات التي لا يمكن ممارستها في الواقع نظرا لكونها تتعارض مع قيم المجتمع ، أو أنها تخرج عن نطاق حدود القدرة الذاتية المحدودة بالطبيعة البشرية بالزمان و المكان بحيث تجعله يقطع المسافات البعيدة في رمشة عين ، و تجعله يكبر و يحقق أهدافه بسرعة خارقة للعادة ، كما تجعله يعود إلى الحياة بعد الموت ، و تركيبه البساط السحري الذي يحقق له كل أحلامه ، تصبح كل تلك العمليات مفهومة الأحداث ، فهبوطه إلى أعماق الأرض يمثل استغراقه في اللاشعور و رجوعه منها يمثل عودته إلى الشعور و الواقع " ³ . فالوظيفة النفسية للحكاية الشعبية أنها تجيب

¹ - موقف رياض مقدادي ، البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث ، نقلا عن محمد بوزينة ، الحكايات الشعبية ووظائفها لدى المتلقي ، حوليات الأدب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، مجلد 07-1 ع 13 نوفمبر 2019 ، ص 205-206 .

² - محمد بوزينة ، الحكايات الشعبية ووظائفها لدى المتلقي ، ص 206.

³ - بولرباح عثمانى ، الحكاية الشعبية الجزائرية قراءة في الوظائف و الدلالات ، ص 72-73 ، نقلا عن : عزي بوخفة ، الحكاية الشعبية الجزائرية ، دراسة ميدانية ، دار سناجق الدين للكتاب ، 2009 ، ص 173 .

التنفيس على كل ما يجول في قلب الإنسان و عن رغباته التي لا يمكن تصورها في الواقع ، بحيث تسهل عليه كل شيء و تجعله يحقق أهدافه في رمشة من العين .
بالإضافة إلى ذلك : " أنها تحقق له الخير المطلق ، و خلق عالم مثالي تزول منه كل العوائق التي تحد من تحقيق ذات الفرد ، و هو بمقدار ما يحقق عن طريقها ذاته ، و تواصله مع الآخرين و مشاركتهم في الأحاسيس و المشاعر و في أسلوب التعبير عنها ، و من هنا فإن الفرد و هو يشارك في عملية القص يجد متعة وراحة نفسية " ¹ . و بناء على هذا إن الوظيفة النفسية تسعى دائما إلى تحقيق الأشياء الإيجابية للفرد و تبعده عن كل العراقيل و الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف الفرد ، و لهذا فإن الإنسان عندما يشارك في عملية القص يجد غاية و طمأنينة في النفس .

د. الوظيفة الثقافية :

" تساهم الحكاية الشعبية في تثقيف الفرد لأنها تحمل إليه الحضارة من الأجيال السابقة ، و ثقافته بقسيمتها المتمثل في كيفية ملبسهم و مشربهم و مآكلهم و أعمالهم و غيرها ، و المعنوي الذي يشمل معتقداتهم و نظمهم و أفكارهم و فنونهم ، لذلك يمكننا القول بكل ثقة و إطمأنان " ² . فالحكاية الشعبية و وظيفة مهمة و بارزة تتمثل في تثقيف الأفراد ، لأنها تحمل إليهم الحضارة من السلف السابق من ناحية ملبسهم و مشربهم و مآكلهم و أيضا من ناحية التفكير و المعتقدات .

إضافة إلى ذلك : " أن القصص الشعبية تعتبر مصدرا ثقافيا للأجيال المتتالية تحمل إليهم العمل و الطموح و تعلمهم قهر المستحيل و تدريبهم على التصور الواسع كما تحمل إليهم القواعد الأخلاقية و القيم و المثل العليا ترسخها في عقولهم ، و هي تساعدهم بذلك على تطوير فعال في حالة إنعدام الأجهزة التربوية و التعليمية المختلفة " ³ .
فالقصة الشعبية تتخذ بعين الاعتبار مصدرا مهما في تثقيف الأجيال المتتالية ، تحمل

¹ - : عزي بوخفة ، الحكاية الشعبية الجزائرية ، ص 73.

² - بولرياح عثمانى ، الحكاية الشعبية الجزائرية ، قراءة في الوظائف و الدلالات ، ص 73.

³ - نفسه ، ص 73 .

الفصل الأول.....الحماية الصحية (المضمون والوظائف)

إليهم القواعد الأخلاقية و كل ما هو إيجابي من ناحية التغلب على المستحيل و تحمل إليهم الطموح و تدريبهم على التصور الواسع ، و تساعدهم في التطوير في حالة عدم وجود وسائل تربوية تعليمية .

المفصل الثاني

الحكاية الشعبية الجزائرية في الوسائط الرقمية
المتعددة دراسة وصفية لبعض النماذج

الحكاية الشعبية الجزائرية في الوسائط الرقمية المتعددة (دراسة نقدية لبعض النماذج)

توارث المجتمع الجزائري منذ القدم الحكايات الشعبية و الأمثال و بمرور السنين و اختلاف الأجيال و التطور العلمي و التكنولوجي أصبحت الحكايات و الأمثال الشعبية تجسد على شكل فيديوهات قصيرة بالصورة و الصوت و الألوان و الأشكال و الذي يطلق عليها بالوسائط الرقمية المتعددة التي ساهمت في نشر الحكايات الشعبية الجزائرية في تطبيق اليوتيوب الذي يحتوي عدة قنوات مخصصة للحكايات الشعبية الجزائرية و سنقف عند ثلاثة نماذج لنشير إليها باختصار و أخرى للدراسة المفصلة و هي : « حكايات زمان - عالم القصص و الروايات - أقوال حكم زمان » و هي قنوات ترفيهية صانعوها جزائريون بذلوا مجهودات من أجل إيصال الفكرة و الحكمة.

1 . نماذج لحكايات جزائرية في بعض قنوات اليوتيوب



أ . حكايات زمان :¹ هي قناة جزائرية من التراث القديم

تقص قصص زمان باللهجة الجزائرية و حكايات واقعية للعبارة و المعاني أمثال « قالوا ناس زمان » مرفوقة بصور جميلة و رائعة ذات جودة عالية تجعلك تعيش و تعايش المشاهدة مع القصة .

حكايات زمان



تملك هذه القناة عدة قصص نذكر منها « حكاية دراهم المشحاح ، حكاية التاجر و بناته السبعة ، حكاية بنت القاع و الباع و الخلال المربع » و لذلك سوف نأخذ قصة واحدة كمثال وهي « حكاية بنت القاع و الباع و الخلال المربع » .

ب/نموذج وصفي لحكاية « بنت القاع و الباع و الخلال المربع »:²

¹ - حكايات زمان ، قناة حكايات زمان www.youtube.com@hikayat.dz ، 31.12.2021 .

² - حكايات زمان ، حكاية بنت القاع و الباع و الخلال المربع ، 16 . 09 . 2022 .

يحكى في قديم الزمان أن عائلة أرادوا أن يزوجوا ابنهم و قد كانوا من حي القصة بالمدينة و الفتاة من مدينة متيجة و قد كان أبوها رجل غني و كانت إبنته المدللة ، و قد تم الزواج و لكن أم الولد كانت دائما تشتكي من



بنات القاع والباع والخلخال مربع من التراث الجزائري hikayatmahlaha@ 3,8 k vues · il y a 8 mois · حكايات زمان

دلال زوجة إبنها ، و في يوم من الأيام كانت تجلس مع عائلة زوجها ، فبدأوا بالحديث عليها سرا ، بما أنها هي من الريف و هم من المدينة فكانوا يقللون من شأنها.

صبرت العروسة كثيرا ثم وقفت و قالت لهم " أنا بنت القاع و الباع و الخخال المربع و الخاتم في

الصبع كي يطيح يقرب و التاج فوق الراس مصنع و الهدرة و المشية بالطبع و بنت الحسب و النسب و الشعر في السماء مقلب و اليد معمرة بالفضة و الذهب ، بنت الشان و البشان في لباسها يظهر البرهان و في كلامها تسمع وزان و زينها لجميع الناس بيان " ، فصمتوا كلهم و بدأوا ينظرون إلى بعضهم البعض بإستغراب و الحماة فهمت مقصود ما قالت " بنت القاع " أي والدها صاحب أراضي كبيرة و " الباع " معناها يملك المواشي و الأبقار و " الخخال المربع " أي أنها متزوجة و تعرف مسؤولياتها اتجاه زوجها.¹ لم تستطع أم زوجها الصمت و ردت عليها " نحن بنات الديق و الطرطيق و الخير مرمي فالطريق و القلب يتسع للحباب و ما يفيق و لي غرسلنا لخدويجة نغرسولو الياسمين و لي رماننا السم فاليد بنات لسياد يبقاو لالات و الباقي يبقوا تابعات لوكان يلبسوهم فضة الأرض و ذهب زمان عمرهم ما يلحقوا بنات سيدي عبد الرحمان "² .

وقد روت الروائية القصة بكل تأني و وضوح و بكلمات عامية معروفة وسط المجتمع الجزائري ، و قد كانت الرواية قصيرة تحمل مغزى كبير و بينت لنا أنه لا يجب التفريق بين أصحاب المدينة و أصحاب البدو و الريف فكلنا أصحاب بلد واحد الجزائر .

¹ - حكايات زمان " الحكاية نفسها " 16.09.2022 ، 1.39 د .

² - نفسها ، 2.42 د .

2/ قناة عالم القصص و الروايات :

أ. التعريف بالقناة :



قناة جزائرية ناشطة منذ 2015 و هي قناة نختصة في نشر القصص و التراث الشعبي الجزائري العربي و

أيضا قصص الأنبياء باللهجة الجزائرية ، و لها عدة قصص و روايات نذكر منها " حكاية خالتي مريومة ، حكاية بنت التاجر ، حكاية حليلة و رجلها و عذاب الله"¹

ب. نموذج وصفي لحكاية " حليلة و رجلها و عذاب الله " ²:

تدور أحداث القصة عن حليلة فقد رزقها الله برجل كثير الضرب لها ،" يا حليل علي



حكاية حليلة و راجلها و
عقاب الله ، قصة من التراث
القديم
6 k vues · il y a 2 mois

حليلة تأخذ الضرب على كل صغيرة و كبيرة و في يوم من الأيام و هي تملأ في البئر ، أتت إليها جماعة من الرجال اخبروها انهم يبحثون عن طبيب ، سالتهم لمن الطبيب فاجبوا انه

إلى لابنت السلطان فقد علقت شوكت في رقبتها و عجز عن مداوتها ، فاخبرتهم حليلة ان هناك طبيب ماهر لكنه لايسعف أحدا حتى يضرب ضربا شديدا فطلبوا منها ان تدلهم عليه ، فأمسكو به و أخذوه للقصر و روى للسلطان ما سمعو عنه . ، و بعدها أبرحوه ضربا حتى قال لهم شفيعك يا رسول الله فتركوه و أخذوه إلى البنت المريضة و قالوا لها يا مولاتي هذا الطبيب الذي سوف يشفيك و عندما تركوه على الأرض بدأ بالقفز من شدة وجع رجليه و يقول "يا حليل يامسمتي يا نهاري المبارك علي ، البنت لم تستطع تماسك نفسها من شدة الضحك فسقطت الشوكة من فمها و القصر كله يزغرت و السلطان فرح فرحة كبيرة ، و قال له لن تتحرك من هنا حتى نضيفك و تحتفل معنا .

¹- عالم القصص و الروايات ، قناة عالم القصص و الروايات www.youtube.com/kissas ، 24.03.2015 ،

²- نفسه ، حكاية حليلة و رجلها و عذاب الله ، 9 مارس 2023 . ت 14 : د 7.

في ثالث يوم أنت رعية السلطان و ادعوا المرض كل و مرضه فمنهم من يقول أنه لم يمشي لمدة ثلاث سنوات و طلبوا من السلطان ان لا يبخل عليهم بطبيبه الماهر وافق السلطانو اخبرهم انه سيشفيهم ، قال له اذهب و اعمل عمك مع المرضى والله ياسيدي السلطان لا أعرف ثم أخذه الحراس و بدأوا بالعصى يضربوه ثم من شدة الألم قال لهم سوف أعمل ما تريدون فذهب للمرضى فوجدهم كلهم مرضى .ثم رفع يده إلى السماء و قال يارب ماذا فعلت حتى يجري معي هكذا ربما فعلت شيئا و أنا أجزى عليه و بعدها قال نعم لقد كنت أظلم زوجتي كثيرا يارب لن أضربها مرة أخرى بعد أن تخرجني من هذه الورطة ثم ذهب إلى السلطان قال له إذا أشفيت كل هذا الناس لن أعمل عندك بعدها و أذهب إلى بيتي قال له السلطان نعم أعدك بذلك .

بعدها ذهب إلى المرضى و طلب من جنود السلطان أن يقدوا نارا كبيرة و قال لهم أين هو اكثر المريض منكم ، فليدخل المريض منكم في وسط النار و احرقه و برماده اخلطه بلماء و يشربه باقى المرضى و يشفون و بدأوا بالهروب فقال الناس ما قتلهم الوهم¹. ثم التفت و قال للحاجب بلغ السلطان أن الطبيب أنهى عمله و نفذ وعده و عند رجوعه إلى منزله و بدأ يسرد كل ما جرى معه و زوجته مستغربة منه فقالت له أنا أيضا لدي سر سأخبرك بشيء و قصت عليه القصة و غضب الرجل و ضربها و قالت له تذكر ماذا أصابك و هذا مجرد قدر من الله و كيف استضعفتني بقوتك يأتي أكثر منك قوة فقد نجوت من المرة الأولى و ربما الثانية لن تتجو أبدا أتركني أعيش بسلام فقد وعدت الله و وعد الله ليس سهلا فقام الرجل استغفر الله و منذ ذلك اليوم و هم يعيشون في سعادة و سلام.

و منه نستنتج أن لكل جبار و قوي أن هناك أكثر قوة و جبروت من الآخر و يجب أن لا نستحقر و لا نستصغر أحدا ممن هم أقل قوة خاصة النساء ، فقد كان سرد القصة متأنى هادئ وواضح و قد كانت هناك بعض التعديلات الصوتية التي لعبت دورا مهم في تشويق المستند .

3- أقوال و حكايات زمان :

¹ - عالم القصص و الروايات ، حكاية حليلة ، 58 : د 2 .

أ. **التعريف بالقناة :** هي قناة جزائرية تقدم اجمل الحكم و الامثال الشعبية و الشعر الشعبي الجزائري ببحفاظ على التراث و اخذ العبرة و الحكمة من افراده و اجدادنا و قصص قديمة من التراث الجزائري و حكايات شعبية ما احلاها و خرافت زمان و قصص واقعية و قد انشأت هذه القناة في 30 نوفمبر 2022 و لها عدة حكايات منها الرحلة بالصبر ، حي مشتاق تمرة ، و عرس الذيب ¹ .

ب: **نموذج عرس الذيب :**



كان في قديم الزمان حيوانات تتكلم كما يتكلم الانسان كان هناك ذئب كبير وصل الى عمر الزواج و كان يتهرب منه كما الذي يتهرب من الموت لانه اعتاد على اللعب و اللهو و لم يكن قدر المسؤولية و في يوم من الايام اجتمع شيوخ قبيلة الذئاب و قالوا له يجب عليك ان تتزوج و تتجب الاولاد و انتهت كل حجج الذئب و لم يجد ما يقول و قال انه موافق لكن عندي شرط واحد . و قالوا له قل لنا شرطك نحققه قال لهم ياناس انا احب يوم زوجي ان تسقط الامطار و تشرق الشمس و تكون السماء زرقاء و تكون في وسطها عروس السماء فوافق كبار القوم على شرطه و هو في نفسه يقول انه لا يوجد يوم فيه هذه الامور و استمر الذئب في حياته من اللعب و الزهو حتى جاء يوم سقط المطر و اشرقت الشمس و السماء زرقاء و صافية و الوان الطيف بارزة و في السماء عروس و الذئب لم يجد مفر فتزوج و حضر جميع حيوانات الغابة و منذ ذلك اليوم عند سقوط الامطار و شروق الشمس يقول الناس انه عرس الذيب ² .



حكايات جزائرية نو زمان
حكايات شعبية جزائرية
بالدارجة
304 vues · il y a 1 mois

¹ - اقوال و حكايات زمان ، قناة اقوال و حكايات زمان www.youtube.com/ahlami-aljamila ، 2022/11/30 .

² - أقوال وحكايات زمان ، عرس الذيب ، 00 : 03 .

نستنتج من القصة انه في هذه الدنيا يوجد امور حتمية لايجب التهرب منها انه عندما يريد الله ان يرزقك شيئا يسخر لك كل الامور فقد روت الفتاة القصة ببطئ و كانت القصة قصيرة لكن فيها عبر مفيدة و رائعة و كانت الصور تتماشى مع القصة و تنقل من صورة الى صورة حسب وضع القصة .

الحكاية الثانية : حكاية وصية الاب¹

المُلخَص : كان في قديم الزمان رجل له ابن واحد كسول و شقي و كئيب الدلال ، كما قالوا ناس زمان جوع قطع يصيد فارك و شبع كلبك يحرسك و كان الاب قائما على التجارة اما الابن كان لا يعمل و يصاحب اصدقاء السوء و من يعاشر الاخير يكسب وينال و يساعده اذا حال و مال و الذي يعاشر الاندال يخسر المكسب و راس المال . كبر الشيخ و جاء اجله فالموت حق ، و قبل موته اوصى ولده وصاية و قال له يا ابني لا تاكل الا بالعسل و لا تهز فراشك من منزل الى منزل و لا تضرب المرأة حتى تربطها و بعدها صلى عليه و دفنه و قال سوف اعمل على وصية ابي فبدا ياكل الا بالعسل و عندما تزوج منذ يوم دخوله فراشه منعهم من ان يخرجوه و اصبحت المرأة تنام بالضرب و تستيقظ بالضرب على انه طبق وصية ابيه و الذي لا يفهم و لا يسمع الكلام الكبير يتعب و يسقط في البئر) و بعد مرور السنوات بدا المال يضيع منه و المرأة ذهبت الى



حكاية وصية الاب فيها عبرة
جميلة جدا | حكايات تاع
زمان | حكايات ناس بكري ...
1,1 k vues · il y a 4 mois

منزلها و هذا حال الذي لا يفهم
بالتلميح يجب عليها ان يفهم
بالتجريح و الدنيا تجرحك حتى

تعلمك و دارت عليه الدنيا و اصبحت

بلا زوجة و لا منزل ، و اباه كان قد اوصاه و قال له اذا سقطت بك الدنيا اذهب عند صاحبي في بلاد اخرى فاخذ بعض الملابس المتبقية له و ذهب الى بلاد تعمر منه و الاخرى تخرى حتى وصل اليه فرحب به و حكى له كل شئ و قال له يا ابني انك لم تفهم وصية ابيك و رفقة السوء لم تترك لك شيئا و ابوك لما قال لك لا تاكل الا بالعسل كان يقصد ان لا تاكل حتى تجوع كثيرا وتصبح بدوق العسل و لا تهز فراشك من منزل

¹- نفسها ، وصية الاب ، 26. 01 . 2023 .

الى منزل كان يقصد ان لا تخرج سر ك ل احد ، لا تضرب زوجتك حتى تربطها معناها حتى نتجب منها الاولاد معناها حتى تذهب الى بيتها قلبها يحن و ترجع لك .

4/قناة الراوي الجزائري :

أ. **التعريف بالقناة :** هي قناة جزائرية من التراث الجزائري و العربي و العالمي و قصص



و عبر و احكام و امثال شعبية محلية و عربية باسلوب مشوق و ساحر ، سيسافر بك الى الزمان الجميل الماضي .باستثناء بعض قصص الخيال التي تحكي على الغولة و هي جامعة لجميع القصص من التراث الجزائري من جميع ربوع الوطن¹ .و في حوار

عبر الفيسبوك مع الراوي الجزائري للتعريف بالقناة كان محافظا جدا على التصريح و الادلال بالمعلومات بشكل مفصل لامور كثيرة نجهل بعضها .



1. التسمية الاولى للقناة جزائرية فحلة : و

هي لصاحبيتها من ولاية سوق اهراس من منطقة جبلية و التي لم ترد ان تظهر هويتها و ترد الحفاظ على خصوصية حياتها ففج كانت القناة تحتوي على الف 130 مشترك بسبب بعض المشاكل و بعض اعداء التراث و القيم والدين تعرضت لعدة تعقيدات و صعوبات و هي تهديدات بالسجن و عدة مشاكل و تم وقفها و تحطيمها و قد قررت الفتاة وقف

¹- حوار مع الراوي الجزائري ، التعريف بالقناة ، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) .

اليوتيوب و اخذت وقتا من الراحة بسبب المشاكل التي هي فيها و اصيبت بمرض حاد في الحبال الصوتية و لم تعد تستطيع التحدث و دخلت في دوامة من الياس و الصراع النفسي¹.

2. التسمية الثانية لقناة الراوي الجزائري :

من اسباب تغيير اسم القناة انه صاحبة القناة جزائرية فحلة التقت بصديقاتها و هم من اعطوها دفعة معنوية نحو الاستمرار و قالوا لها انه الياس و الفشل ليس حلا و بعدها اتصلت ببعض الشباب المختصين في التصوير و التركيب في اليوتيوب و قد طرح عليها الشباب مجموعة من الحلول لقناتها القديمة التي حذفت بالكامل و هي اعادة التركيب بصوت جديد بسبب عدم استطاعتها القص بصوتها بسبب المرض و لامور اخرى و الامر الاخر هو تغيير اسم القناة الى الراوي الجزائري بحكم ان الراوي و القاص سيصبح شابا و ثالثا ان قناة سوف تتوجه للكتابة و التأليف فقط و رابعا القناة تبقى تابعة لقناة جزائرية فحلة².

ب/ نماذج من الحكايات الشعبية الجزائرية في قناة الراوي الجزائري

أ- الحكاية الاولى : حكاية الفرطاس³ الملخص : كان يامكان رجل دون شعر فرطاس و

هو الوحيد عند أبيه و بعد وفات ابيه عاش عند

عمه و كان الفرطاس يملك بقرة واحدة و كان عمه

لديه الكثير من الابقار و كان يقول له اذهب

واعتنى بهم و عمه ، و ذات يوم فكر في حيلة و

عند ذهابه ليرعى الابقار ربط كل ابقار عمه و ترك

بقرته تسرح حتى الابقار تعبوا و اصبحوا جلد على

حكاية الفرطاس alfirtas
حكاية من حكايات التراث الجزائري
القديم ومن حكايات زمان...
2.2 ألف مشاهدة - قبل 6 أشهر



¹- الراوي الجزائري ، عودة فحلة ، 8 نوفمبر 2022 ، 55.06 د .

²- الراوي الجزائري ، حكاية الفرطاس ، 12 نوفمبر 2022 ، ت 55: د.

³- الراوي الجزائري ، حكاية الفرطاس ، ، ت 55: د 11 .

عظم اما بقرته فاصبحت سمينة فقرر عمه التجسس عليه فوجده يربط ابقاره و بقرته يتركها تسرح فوجد له حيلة فقال له انا اسرح و انت ابقى ارتح انك تعبت و ذهب يسرح



عمه و ربط بقرة الفرطاس و مرت الايام و عمه يكرر نفس العمل حتى جاعت بقرة الفرطاس و عمه بدا يعمل ذلك كل يوم و ذات يوم مع غروب الشمس فكر ربط البقرة و في يوم من الايام عند فك رباط بقرة الفرطاس

دهبت تجري و دخلت في ارض جاره و افسدت له ارضه و جاره غضب و هز سلاحه و قتلها ، فذهب الجيران و اخبروا بالامر و قال له لا تحزن فلننقاسمها مع بعض و رد عليهم لا يمسسها احد و بعدها سلخها و رمى جلدها في الشمس و ربطها في الشجرة و الكلب الذي يمر امامها يقتله فقتل كل كلاب الدشرة و بدا الجيران بالغضب بسبب الرائحة الكريهة لجلد البقرة فاخذه الى السوق و اراد بيعه و عند دخوله الى السوق كل من كان هناك هربو لم يرد اي احد شراءها و ذهب عنده كل تجار السوق و قالوا له ماذا تريد ياالفرطاس لا احد يريد شراء هذا الجلد العفن و قال لهم لن اتحرك من هنا حتى ابيعه اعطاه احد التجار دينار فاخذه و رماه بعيدا.

و هو يمشي بعيدا حتى وجد شخصين متعاركين على جرة الطين كل واحد يقول انها لي ، اوقفهم الفرطاس و قال لهم هذه الجرة ملكي ، فردو عليه انها ليست لك فقال لهم ان لم تعطوها لي اذهبوا في الحين الى قاضي و بدون رؤيته و ضع ذلك الدينار في الجرة و قصوا القصة على القاضي و كل واحد منكم يعطيني دليل على ان الجرة ملكا له فلم يتكلموا ، فقال له الفرطاس انا عندي دليل افتح الجرة تجد فيها دينار فذلك ملك لي ، و عند فتح الجرة وجد الدينار و اعطاها للفرطاس و اخذ الاخرين الى السجن في حق الكذب فذهب الفرطاس الى عمه و قال له من اين اتيت بهذه الجرة فرد عليه بعت جلد البقرة لتجار السوق كلهم ارادو شراءها فبعتها الى واحد منهم و عمه ذهب الى ابقاره فذبحهم و سلخهم وضع جلودهم تحت الشمس ثم اخذهم الى السوق و عند دخوله التجار هربوا و ضنوا انه الفرطاس و ذهبوا اليه فضربوه فذهب عمه الى المنزل و قال انه يجب

ان يجد حلا للفرطاس فاجتمع الجيران كل واحد بدا يطرح حلا ، قال واحد منهم نرديه في كيس في وسط البحر .

نطق عمه كيف نضعه وسط الكيس فقال له سوف نقول اننا ناخذة الى الحج¹ . فذهبوا



عنده و قال له انه سوف يذهبوا الى

الحج و يريدون ان ياخذوه معهم و قالوا

له انه يجب ان يدخل في كيس حتى لا

يدفع حق الروحة فرد عليهم انه موافق و

عند طلوع الشمس وضعوه وسط الكيس

وهم في الطريق حتى التقوا براعى و

قالوا له دلنا على عين فقد عطشنا من الحر فقال لهم انها بعيدة فتركوا الكيس عنده و

ذهبوا ليشربوا من العين فنطق الفرطاس و قال لراعى عمي اراد اخذي الى الحج و انا لم

ارد الذهاب ورجع له الراعي لماذا لا تريد الذهاب و قال له لو وجدت من ياخذني كنت

ساذهب فرد الفرطاس عندي الحل ، فك الكيس و ادخل انت في وسطها ، فدخل الراعي

وسطها فاخذ الفرطاس قطيع الراعي و ذهب بها الى الدشرة و ناس الدشرة رموا الكيس

في البحر الذى فيه الراعى فانترضهم حتى دخلو القرية.

فدخل ورائهم الفرطاس بقطيع الغنم و عند رؤية ناس الدشرة اندهشوا و قالوا لقد رميناك



في البحر كيف نجوت و من اين اتيت

بقطيع الغنم و رد عليهم انتم رميتموني في

الشاطئ فقد اتت لكم بقطيع غنم و لو

رميتموني في اعماق البحراتى لكم بالعجب

فردوا عليه هل يوجد في البحر الغنم ،

فقال لهم الكثير منه فصدقوه ناس الدشرة

¹-الراوي الجزائري ، حكاية الفرطاس ، 12 نوفمبر 2022 .



و ذهبوا الى البحر و ذهب كل واحد منهم
يرمي نفسه في البحر و كل من يرمي
نفسه لا يرجع فماتوا كلهم في البحر و لم
يبقى في الدشرة الا الفرطاس و قطيع
الغنم و عاش بهم. كما يقول ناس زمان
ياحافر زرداب لخواه طايح فيه.

ب. /قراءة وصفية تحليلية حكاية الفرطاس :

حكاية الفرطاس بعد مشاهدة القصة كاملة صوتا وصورة اتضحت لنا مميزات و نقائص
في القصة و العديد من الامور التي سوف نتحدث عنها في الصورة و الصوت و نسبة
المشاهدة و التعليقات .

1 الصوت : بعد مشاهدتنا الفيديو و استماعنا للقصة اتضحت لنا العديد من الامور فقد

كان الصوت غليظا خشن الذي دخلت عليه التغييرات و كان مرتفع و بالرغم من ذلك
كان سلس فس سرد الاحداث و تعاقبها فقد كان ياخذ كل وقته في سرد القصة باللغة
العامية و مفهومة وواضحة و لا يسرع في سردها .

2 الصورة : اما بالنسبة للصور فقد كانت من الزمان القديم تعود بك الى الورا مثل تلك

البقرة في الكوخ ومعها الماعز و الخرفان ملونة بالوان باهتة مرسومة تحسك انك
تعيش مع القصة و كانت تتغير الصورة حسب الاحداث التي يرويها الراوي و كانت
تتغير الى رجل كبير في السن مع طفل صغير يلبس ذلك الشيخ عباية تعقليدية و
الصبي ذلك الطربوش ، و ثياب قديمة ملونة بالوان قديمة متناسقة مع زمن الحكاية .

3 نسبة المشاهدة : لقد وضع هذا الفيديو 12 نوفمبر 2022 و قد تحصل على نسبة

مشاهدة 2065 مشاهدة و بنسبة اعجاب ب123 اعجاب في مدة خمسة اشهر على
وضع الفيديو¹.

¹- الراوي الجزائري ، حكاية الفرطاس ، 22 نوفمبر 2022 .

4 التعليقات: لقد تحصل هذا الفيديو على 44 تعليق و



عند قراءتنا لها كلها كانت ايجابية و قد تكررت
تعليق واحد بنسبة كبيرة و هو المطالبة بعودة
صوت جزائرية فحلة في السرد و رغم ذلك قد تلقى
الراوي الجزائري دعم كبير من كل بلدان المغرب

العربي و خاصة الجزائر فكلها كانت ايجابية و محمسة لوضع فديوهات اخرى في
القناة¹.

3/قراءة وصفية و تحليلية لحكاية وصية الاب من قناة حكايات زمان :

1 الصوت : بعد استماعنا لحكاية وصية الاب لابنه لقد لعب الراوي دورا في القصة



فقد كان الصوت متوسطا و طريقة الالقاء
واضحة و متأنية و لقد كانت بعض
التعديلات في الصوت من اجل اخراج
متقن و متناسق مع صوت الفتاة .

2 الصورة : في هذه القصة لم تكن هناك

صور متناسقة مع القصة فقد كان هناك صورتين فقط فالاولى مع بداية القصة
الى منتصفها و هي سقوط قطرات من الغيث في بركة من الماء بجانبها اغصان
الاشجار متدلّية من الشجرة و كانت الالوان واضحة بجودة ممتازة ، اللون



الاخضر و اللون الشفاف للماء. اما الجزء
الثاني للفيديو كانت تتغير الصورة الى
غروب الشمس في غابة مليئة بالاشجار و
اغصانها و الالوان واضحة ممتازة.

¹- نفسه ، ايقونة التعليقات .

3 نسبة المشاهدة : وضع هذا الفيديو في يوم 26 جانفي 2023 في قناة حكايات زمان و قدرت نسبة المشاهدة 1160 و باعجاب 61 في اربعة اشهر من يوم وضعه ¹.

4 التعليقات : لقد تحصل هذا الفيديو على 27 تعليق بعد ان اطلعنا عليها لم اجد اي تعليق سلبي او منحط او دون المستوى كلها كانت تعليقات ايجابية محفزة و كذلك صاحبة القناة و التي بدورها ردت على كل التعليقات لانها فرحت بتلقي الدعم من كل ابناء بلدها ².

4/مقارنة بين القستين : " حكاية الفرطاس و حكاية وصية الاب لابنه "



حكاية وصية الاب فيها عبرة
جميلة جدا | حكايات تاع
زمان | حكايات ناس بكري ...
1,1 k vues · il y a 4 mois



بعد دراستنا لكلا القناتين الراوي الجزائري و قناة حكايات زمان و اخذ قصة من كل قناة منهما و دراستهما دراسة فنية و تبينت لنا عدة امور منهما ايجابية و سلبية و نذكر منها في النقاط التالية :

أ - الايجابية :

- تذكير القناتية بحكايات زمان و قصص الزمن الجميل .
- تبيين مدى اهمية الحكم و الامثال الشعبية و كم تحتاجها في حياتها .
- سرد القصص و الروايات بطريقة محفزة لاكمال المقطع دون ملل .
- بذل مجهودات كبيرة في تعديل الصور و الصوت من اجل ارفاق المشاهد .

¹- حكايات زمان ، وصية الاب ، ايقونة الوصف .

²- نفسه .

- استفادة المستمتع من حكم جميلة من تلك الروايات و الحكايات التي بسردها الراوي .
ب - السلبية :

- وجود العديد من الاشخاص الذين يرودون تحطيم القناتين خاصة قناة الراوي الجزائري.
- مشاكل عديدة يواجهها اصحاب القنوات و هذا ما يتسبب في ترك القناة و عدم مواصلة وضع القصص و الحكايات .

- عدم وجود الدعم الكافي خاصة في نسبة المشاهدات و هو محفز لهم لكي يستمرو .
- التهديدات التي تلقتها صاحبة القناة فحلة مما تسبب في تركها القناة و تغيير اسمها و اعطائها لشخص اخر بسبب تهديدها بالسجن .

- نقص بعض الامكانيات في طريقة تركيب الفيديو مع الصور لكي يصبح الوضع اكثر احترافية .

- الصراع الخطي بين القنوات في اسبقية العرض ، خاصة اصل الحكايات ينسبها الى منطقته او بلدة ، و هذا الذي يحدث بين الدول المجاورة كصراع حضاري و ثقافي و تراثي .

1 حكاية حديدوان و الغولة دراسة فنية :

1/شرح العنوان " حكاية حديدوان و الغولة " :

حكاية حديدوان و الغولة حكاية من حكايات التراث الجزائري القديم و من حكايات زمان ، حكاية شعبية جزائرية توارثها الأجيال و خلدها الذاكرة .
شخصية حديدوان و الغولة شخصيتان رئيسيتان في الحكاية ، فشخصية الغولة تعتبر شخصية قبيحة كانت تسكن بجوار حديدوان ، و استطاعت أن تأكل جميع اخوته ، إلا حديدوان لم تستطع أن تفعل له شئى رغم محاولاتها المتكررة .
أما شخصية حديدوان فهي شخصية بطلة أيضا ، عاش مغامرات بطولية مع الغولة ، إلا أنه في الأخير استكاع أن يخدعها و يخدع ابنتها و جميع أقاربها حيث قتلهم ، بفضل قوة ذكائه و حيلته القوية التي كان يتمتع بها حديدوان .

2/ ملخص حكاية حديدوان و الغولة¹:

يحكى قديما ، كان لرجل سبعة بيوت شيدهم لأولاده السبعة ، و لما اقترب الموت



حديدوان والغولة hdidwan walghula حكاية من
حكايات التراث القديم ومن حكايات زمان حكايات...
Rawi Jazairi - الراوي الجزائري - 15 k vues · il y a 6 mois

منه جمع أولاده و طلب منهم أن يختار كل واحد بيت من البيوت السبعة المتنوعة ، كان له ولد اسمه حديدوان واسع الحيلة و قمة في الذكاء ، اختار البيت المصنوع بالحديد ، مرت الأيام توفي أبوهم و ذهب كل واحد إلى بيته و حديدوان في بيته المصنوع بالحديد

كانت له جارة غولة و ابنتها و التي استطاعت أكل إخوة حديدوان لأن بيوتهم كانت غير مصونة ، إلا حديدوان لم تستطع له كل يوم لها حيلة و يسخر منها .

مضت أيام طلبت الغولة من حديدوان بمرافقته لها للبر من أجل إحضار الماء ، ذهب معها و لم يقترب منها لأنه كان يدرك أنه تأكله ، و في طريق العودة ثقب حديدوان القربة للغولة ، و لما وصلت إلى المنزل رأته فارغة غضبت و علمت أن حديدوان هو الفاعل و توعدت بأكلها له .



توالت الأيام ، طلبت الغولة مرة أخرى من حديدوان الذهاب معها إلى الغابة لإحضار الحطب ، و ذهب معها و تعامل معها بنفس الطريقة السابقة .

لما صعدت الغولة لأعلى الشجرة قطع بها الحبل ، و هرب لبيته ، فجنبت الغولة ، و فكرت مع رأسها لإيجاد حيلة لكي تقبض بها عليه .

يوم من الأيام ، ذهبت إلى شيخ كبير لعله يعطيها طريقة لتقبض عليه ، نصحتها بأن تضع مخ شيخ فوق البغلة ، بدأت به قتلت الشيخ و أخذت مخه ووضعت فوق البغلة ، نجحت الخطة أخذت حديدوان و شرعت في إحضار الطعام .فكر حديدوان و قال للغولة

¹ - ينظر الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، قناة الراوي الجزائري ، @ www.youtue.com

rauidjazairi ، 9 نوفمبر 2022 ، ت 8:36 د.

أنا نحيف أتركيني حتى أسمن لكي تستطيع أكلي و مناداة أحبابك ، وافقت الغولة ووضعتة داخل القبو تحت الأرض مرت شهر ، أمرت الغولة من إبنتها الخروج لمناداة أقاربها من أجل تناول الطعام ، و حديدوان الداهية لكي يستطيع النجاة قال لها لا تتركها تخرج وحدها ، فذهبت الغولة في مكان إبنتها ، نجحت خطته خرج من القبو و ذبح بنت الغولة ، و لبس لباسها و لما انتهوا من الأكل خلع حديدوان لباس بنت الغولة ، و قال لهم أكلتم لحم إبنتكم و هرب إلى بيته المصنوعة بالحديد .

غضبت الغولة كثيرا ، و أرادت أن تنتقم منه ، و لم يستطيعوا بأي طريقة الدخول إلى بيته ، أعطاهم فكرة شريرة بأن يجمعوا حطب و يشعلوه فوق منزله و يهجموا عليه برؤوسهم ، الغولة و أقاربها وافقوا و فعلوا ما قاله لهم حتى لصق الحديد فيهم و احترق الكل ، و هكذا استطاع الداهية حديدوان التخلص من الغولة و أقاربها .

3/ مكونات البنية السردية لحكاية حديدوان و الغولة :

1.1. الشخصيات و دلالتها :

أولا : مفهوم الشخصية :

أ لغة :

جاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة شخص : "الشَّخْصُ سواد الإنسان و غيره تراه من بعد ، ج : أشخَصُ و شخوصُ و أشخاصٌ¹ . فلفظة شخص هنا دلت على إثبات ذات الإنسان و صفاته .

و نجدها أيضا عند ابن منظور في لسان العرب شخص ، الشَّخْصُ ، جماعة شخص الإنسان و غيره ، مذكَّرٌ ، و الجمع أشخاص و شخوص و شخاصٌ² ، فكلمة شخص جاءت للدلالة على الإنسان و نوعه .

ب_اصطلاحا :

¹- الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، ص 845 .

²- ابن منظور ، لسان العرب ، ص 2211 .

ينظر حسن بحراوي إلى مفهوم الشخصية: " أنها محض خيال يبدئه المؤلف لغاية فنية محددة يسعى إليها¹. أي أنها غير حقيقية تبذع من المؤلف لغرض محدد يريد الوصول إليه.

و جاء في تعبير فليب هامون PH.Hamon: "عندما رأى بأن الشخصية في الحكى هي تراكيب جديدة يقوم بها القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص². فمصطلح الشخصية هنا تعد آلة تحكم يعتمد عليها القارئ من خلال فهمه و قراءاته .

ثانيا : دلالة الشخصيات في الحكاية :

تتميز الحكاية كما هو معلوم بتنوع الشخصيات داخل الحكاية ، فهي تؤخر في نفسية القارئ، و لها وظائف و تساعد في سيرورة الأحداث .

أ -الشخصيات الرئيسية :

و تسمى أيضا الشخصية المركزية أو البطلنة : " و هي التي تدور حولها أو بها الأحداث، و تظهر أكثر من الشخصيات الأخرى ، و يكون حديث الشخص ، من الأخرى حولها ، فلا تطغى أي شخصية عليها ، و إنما تهدف جميعا لإبراز صفاتها و من ثم تبرز الفكرة التي يريد الكاتب إظهارها . و قد تكون الشخصية رمزا لجماعة أو أحداث يمكن فهمها من القرائن الملفوظة و الملحوظة"³. و القاص للحكاية يقدم الشخصية الرئيسية كعنصر أساسي و مهما في عمله السردي ، بحيث تدور حولها الأحداث و يكون حضورها طاعيا. و من الشخصيات الرئيسية في حكاية حديدوان و الغولة نجد :

1 شخصية حديدوان : يعد من الشخصيات التي إرتكزت عليها أحداث الحكاية ، فكان

غاية في الذكاء و الحيلة ، حيث أخذ دور البطل بلا منازع : " ... كان واحدا اسمه

¹- حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1990 ، ص 213 .

²- حميد لحميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر ، بيروت الطبعة الأولى ، 1991 ، ص 50.

³- عبد القادر أبو شريفة ، مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر ، عمان الأردن ، ط4 ، 2008 ، ص 135 .

حديوان و كان ذكي وواسع الحيلة ¹. فشخصيته هي سيطرت على مجريات الحكاية و إتسمت بالإستمرارية و التطور .

2 **شخصية الغولة** : تعتبر هي الأخرى شخصية بطل في الحكاية ، كانت تقطن بجوار حديوان ، و كان الإثنان دائما في خلافات ، فحديوان كان ذكي جدا و الغولة كانت تسيطر عليهم بفضل هيبتها : " و كانت تسكن الغولة و بنتها " ². و هي شخصية معادية في الحكاية .

ب - الشخصيات الثانوية :

يعرفها عبد القادر أبو شريفة بأنها : "تضيئ الجوانب الخفية أو المجهولة للشخصية الرئيسية ، أو تكون أمينة سرها فتبيح لها بالأسرار التي يطلع عليها القارئ ³". فالشخصيات الثانوية تساعد القارئ إكتشاف و إظهار الجوانب الغير ظاهرة من الشخصيات الرئيسية .

و من الشخصيات الثانوية في حكايتنا نجد :

1 **شخصية بنت الغولة** : و هي شخصية ثانوية أولى لاحت ضحية بسبب أمها التي أرادت أن تذبح حديوان ، فإنتمم منها فذبحها و طيها : " و حكم ذبح بنت الغولة و طيها هي في البرمة " ⁴ و قد اتسمت هذه الشخصية بالسذاجة و البخل .

2 **شخصية الشيخ** : هو شخصية ثانوية ثانية ساعد الغولة للقبض على حديوان بفضل نصيحته لكنه كان الضحية : " في نهار من النهارات راحت لوحد الشيخ قاتلوا دبر عليا كفاش ندير حتى نحكم حديوان ، و نصحها الشيخ الشرير و قال ليها " ما عليك غير تحطي مخ شيخ كبير فوق البغلة تاك أوكي يركب فوقها حديوان كيلصق تم

¹- الراوي الجزائري ، حكاية حديوان و الغولة ، ت 1:21 د .

²- نفسه ، ت 1:50 د .

³- عبد القادر أبو شريفة ، مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، ص 135 .

⁴- الراوي الجزائري ، حكاية حديوان و الغولة ، ت 7: د 6 .

هكا و تحكمية " خمت الغولة مع راسها وقالت للشيخ لنبدأ بك نت لول أو حكمت قتلاتوا"¹ لأنه قدم نصيحة من ذهب للغولة و كانت نصيحته فعالة

ج- الشخصيات الهامشية :

الشخصية الهامشية هي : " كائن ليس فعالا في المواقف و الأحداث المروية"². فهي شخصية غير فعالة في العمل الفني ، تأتي لملاً فراغ ما في الرواية و هي قليلة الظهور سريعة التلاشي داخبا النص.

و من الشخصيات الهامشية في حكاية حديدوان و الغولة نجد :

1 شخصية الأب : هذه الشخصية أتت في بداية الحكاية و كان له سبع ديار و له سبع أولاد ، لكنه سرعان ما توفي : " كان بإمكان في قديم الزمان و في بلاد بعيدة كان كابين راجل عنده سبع ديار بناهم لولادو السبع ... بعد أيام توفي باباهم " ³. هذا الرجل كان أب لحديدوان .

2 المسبع أولاد (إخوة حديدوان) : هم أبناء الرجل و منهم حديدوان ، جميعهم أكلتهم الغولة لأن ديارهم لم تكن محصنة إلا حديدوان لم تستطع له بسبب ذكائه و حيلته " ... و قدرت الغولة كل نهار دير حيلة لإخوة حديدوان و تأكلهم خاطر ديارهم ما كانت محصنة و كانت ساهلة على الغولة غير حديدوان مقدرتلوش "⁴. و عي شخصيات أشار إليها الراوي بدون تفصيل و أنه ذكرها لقرابنتهم بالشخصية الرئيسية .

¹- نفسه ، ت 37:3.

²- جيرالد برنس ، قاموس السرديات ، تر: السيد إمام ، ميريث للنشر و المعلومات ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2003 ، ص 159 .

³- الراوي الجزائري ، ت41-340:1د .

⁴- نفسه ، ت 53:1 .

3 شخصية البغلة : هي شخصية لم تظهر كثيرا في الحكاية كان ملك للغولة : " بعد ما عمروا الماء في القرية ، حكم حديدوان القرية تاع الغولة و هي ما علابالهاش و حطتها فوق البغلة "¹. فهذه الشخصية ظهرت مرتين أو ثلاثة فقط في الحكاية .

1-2-المكان و دلالاته في الحكاية :

أولا :مفهوم المكان :

أ-لغة :

وردت لفظة المكان في القرآن الكريم لقوله تعالى { قُلْ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا لِمَا مَكَانَتْكُمْ اَنْبِيَا حَامِلِ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ حَمَاجٍ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِمْ حَمَاجٌ مُّقِيمٌ } الآية 39 سورة الزمر . جاء تفسير هذه الآية عند ابن كثير أي على طريقكم ، و هذا تهديد ووعيد "² .

كما نجده أيضا في سورة مريم لقوله تعالى : { فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا } الآية 22 سورة مريم . " يقول الله مخبرا عن مريم أنها لما قال لها جبريل عن الله تعالى ما قال ، انها استسلمت لقضاء الله تعالى ، فذكر غير واحد من علماء السلف أن المك و هم جبريل عليه السلام عند ذلك نفخ في جيب درعها ، فنزلت النفخة حتى ولجت في الفرج ، فحملت بالولد بإذن الله تعالى "³ .

يقول ابن منظور في لفظة المكان : " المكانُ و المكانةُ واحدٌ التهذيب : الليثُ : مكان في أصل تقدير الفعلِ مَفْعَلٌ ، لأنه موضع لكينونة الشيء فيه ... و المكان الموضع ، و الجمع أمكنةٌ ، و أماكنٌ جمعُ الجَمْعِ "⁴ . فالمكان هنا يقصد به و يشير إلى معنى واحد و هو الموضع .

¹ - نفسه ، ت 33:2 .

² - بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم ، دار ابن حزم للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2000 ، ص 1622 .

³ - نفسه ، ص 1183 .

⁴ - لين منظور ، لسان العرب ، ص 4250 .

يقول الجرجاني أيضا: "المكان عند الحكماء : هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى ، و عند المتكلمين : هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم و ينفذ فيه أبعاده"¹. فالمكان عند الحكماء فهو الظاهر داخل الجسم ، و عند المتكلمين الشيء الفارغ في الجسم .

ب-اصطلاحا :

يعرف فاروق أحمد سليم المكان بأنه: " هو الموضع الذي يولد (يحدث و يخلق و يوجد) فيه الإنسان ، و هو الموضع الذي يستقرنا فيه ، و هو الموضع الذي يعيش و يتطور (يصير) فيه ، إذ ينتقل من حال لآخر و ما ينطبق على تطور حياة الإنسان الفرد ينطبق على تطور حياة الجماعات و الأمم"². فالمكان هنا يعتبر ملجأ لحياة الإنسان بحيث يتطور و يستقر و يعيش فيه .

و يعرف أحمد بوعزة المكان بأنه: "يمثل مكونا محوريا في بنية السرد ، بحيث لا يمكن تصور حكاية بدون مكان ، فلا وجود لأحداث خارج المكان ، ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد و زمان معين"³ . فتعريف المكان هنا أنه يعتبر من أساسيات البناء السردية.

ثانيا : دلالة المكان

أ -المكان المفتوح :

المكان المفتوح هو الذي : " يسمح بالإتصال المباشر مع الآخرين فلا يوجد لها حدود ضيقة ، و كثيرا ما تكون منفتحة على الطبيعة ، أما من ناحية الشكل فتختلف هذه الأماكن و تتعدد في الشكل فلا تخضع لرسم هندسي موحد و يرجع ذلك إلى طبيعة

¹ - الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ، دط، 1413 ، ص 191 .

² - فاروق أحمد سليم ، الإنتماء في الشعر الجاهلي منشورات اتحاد كتاب العرب ، سوريا ، دط، 1998 ، ص 192 .

³ - محمد بوعزة ، تحليل النص السردية ، مطابع الدرا العربية للعلوم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2010 ، ص 99 .

تكوينها "1 . فالمكان المفتوح هو الذي يكون متفتحاً على الكل و فير مقيد و يمتاز بالحرية و عدة أنواع .
و من الأماكن المفتوحة في الحكاية " حديدوان و الغولة " لم نجدها بكثرة بل نقول منعدمة و من ذلك :

1 المغابة : تعد الغابة فضاء مختلف التضاريس من الجبال أو السهول و تتضمن الأشجار أساساً و الشجيرات ، و تمثلت في الحكاية في قوله : " في نهار من النهارات قالت الغولة لحديدوان هايا تروح معايا نجيبوا الحطب من الغابة "2 . و هذا لتوقع به و تأكله كما أكلت إخوته الستة من قبل .

ب - المكان المغلق :

يعتبر المكان المغلق : " مكان العيش و السكن الذي يؤوي الإنسان ، و يبقى فيه فترات طويلة ، من الزمن سواء بإرادته أم بإرادة الآخرين ، لهذا فهو المكان المؤطر بالحدود الهندسية و الجغرافية ، و يبرز الصراع الدائم القائم بين المكان كعنصر فني و بين الإنسان الساكن فيه "3 . فالمكان المغلق هو المكان الذي يحفظ الإنسان و يقضي فيه حوائجه سواء برغبته أم برغبة الآخرين .
و من الأماكن المغلقة داخل الحكاية و جدنا :

1 المسبع ديار : تعد الدار المكان الذي يأوي الإنسان و الأسرة ، و ظهرت هذه اللفظة في الحكاية في قوله : " كان يامكان في قديم الزمان و في بلاد بعيدة كان كاين راجل عندو سبع ديار "4 . و هي على حسب أولاده و لكل بيت خاصية مميزة له .

¹- نورا سمير محمد محمد ، جماليات المكان في أعمال إيهاب الوردائي القصصية ، المجلة العلمية كلية الآداب ، العدد 45 ، 2021 .

²- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، ت 01 : د 3 .

³- مهدي عبيدي ، جماليات المكان في ثلاثية حنامينه ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، د ط ، 2011 ، ص 44 .

⁴- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، ت 41 .

- 2 الدار المبنية بالحديد : هذه الدار كانت ملك لحديدوان التي اختارها قبل وفاة والده : " و خير كل واحد من ولادو السبعة دار و من بين الذري هذو في سبعة كان واحد اسمه حديدوان و كان ذكي وواسع الحيلة خير الدار المبنية بالحديد " ¹ . لأنها ترمز إلى القوة و الحماية من الغولة .
- 3 المتبر : يعتبر البئر حفرة في الأرض ينبع فيها الماء أو يجمع ، و جاء هذا في : " نهار من النهارات قاتلوا الغولة أيا حديدوان تروح معايا للبئر باش نجيبوا الماء " ² . و هو يمز إلى الحياة إذا ذهب حديدوان بمفرده ، و يرمز للموت إذا رافق الغولة .
- 4 المتقو : القبو هو بناء تحت الأرض تحفظ فيه المؤمن و غيرها ، و جاء هذا اللفظ في الحكاية : " خمت الغولة و قاتلوا معليش يا حديدوان و داتوا خباتوا فالقبو " ³ . لأنها اعتبرته مكانا آمنا لصيدها الثمين تعود له لاحقا لأكله .

1-3-الزمان زدلالته في الحكاية :

أولا : مفهوم الزمن :

أ لغة :

ورد تعريفه عند ابن منظور : "الزَّمَنُ و الزَّمانُ : اسم لقليل الوقت و كثيره ، و في المحكم: الزَّمَنُ و الزَّمانُ العَصْرُ ، و الجمع أَزْمُنٌ و أَزْمَانٌ و أَزْمِنَةٌ " ⁴ أي الوقت قليله و كثيره .

و قد ورد في قاموس المحيط : " الزَّمَنُ محرَّكةٌ و كسحابٌ : العَصْرُ ، و اسمان لقليل الوقت و كثيره ، ج : أزمانٌ و أزمنةٌ ، و أزمُنٌ " ¹ . فمعنى الزَّمان في هذا التعريفين دل على تتابع الوقت .

¹ - نفسه ، 30 : د 1 .

² - نفسه ، ت 20 : د 2 .

³ - نفسه ، ت 55 : د 4 .

⁴ - ابن منظور، لسان العرب ، ص 1867 .

ب - اصطلاحا :

يعتبر الزمن من أهم العناصر التي تشكل البنية السردية ، كما أنه يلعب دورا مهما في نجاح العمل الحكائي .

يعرف جيرالد برنس الزمن بأنه : " الفترة ، أو الفترات التي تقع فيها المواقف و الأحداث المقدمة (ومن القصة Story time ، زمن المروي narrated time erzahite zeit

و الفترة أو الفترات التي يستغرقها عرض هذه المواقف و الأحداث (زمن الخطاب Discourse time ، زمن السرد (erzahlzeit,narrating)² فالزمن هنا يأخذ معنى الفترة من زمن القصة و زمن المروي و الوقت الذي يستغرقه لعرض الأحداث . في تعريف آخر للزمن : " هو تلك المادة المعنوية المجردة التي يتشكل منها إطار كل حياة ، و خبر كل فعل ، و كل حركة ، و هي ليست مجرد إطار بل هي جزء لا يتجزأ من كل الكوجودات و كل وجوه حركتها ، و مظاهر سلوكها ، لذلك وجد مفهوم الزمن في كل الفلسفات تقريبا ³.للدلالة على حركة الموجودات و التقائها و استمرارها على خط التاريخ .

ثانيا : دلالة الزمن :

1 المفارقة الزمنية :

يعرفها جيرالد برنس بأنها : " التنافر الحاصل بين النظام المفترض للأحداث ، و نظام ورودها في الخطاب : إن بدأ السرد من الوسط en medias res مثلا ، ثم العودة من جديد إلى أحداث سابقة ، يعد مثلا للمفارقة الزمنية .إن " المفارقة الزمنية "في علاقتها بلحظة الحاضر ، هي اللحظة التي يتم فيها اعتراض السرد التتابعي الزمني

¹- الفيروز أبادي ، قاموس المحيد ، ص 720 .

²- جيرالد برنس ، قاموس السرديات ، ص 201 .

³- عبد القادر بن سالم ، مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد ، دار القصصية للنشر ، د ط ، 2009 ، ص 106 .

(الكرونولوجي) لسلسلة من الأحداث لإتاحة الفرصة لتقديم الأحداث السابقة عليها. و يمكن ل"المفارقة الزمنية" أن تكون "استرجاعا hlashforwed prolepris ،¹ Canticipation . معنى هذا أن المفارقة الزمنية هنا يعني المقارنة في نظام ترتيب المقاطع الزمنية في الحكاية بنظام التقنيتين بغية الكشف عن أوجه الاختلاف بينهما .
أ - الإسترجاع :

تعرف تقنية الإسترجاع على أنها : " مفارقة زمنية بإتجاه الماضي انطلاقا من لحظة الحاضر . استدعاء حدث أو أكثر وقع قبل لحظة الحاضر "² و ذلك بالعودة إلى الماضي.

من خلال حكاية حديدوان و الغولة يظهر الإسترجاع في قول الراوي : " كان يا مكان في قديم الزمان و في بلاد بعيدة كان كاين راجل عندو سبع ديار بناهم لولادو السبعة "³ فلفظة كان " دلالة على الزمن الماضي لإقترانها بالمكان . و يظهر الإسترجاع أيضا في قوله : "في نهار من النهارات قالت الغولة لحديدوان هايا تروح معايا نجيبوا الحطب من الغابة "⁴.

كما نجده أيضا في : "نهار من النهارات قاتلوا الغولة أيا حديدوان تروح معايا للبتئر "⁵. فلفظة نهار من النهارات مقابلة ل في يوم من الأيام التي مضت و الراوي يحاول استرجاعها و تذكرها و سردها للمتلقي .

يواصل الراوي استرجاعه و استنكاره للأحداث في قوله : " في نهار من النهارات راحت لوحد الشيخ قاتلوا دبر عليا كيفاش ندير حتى نحكم حديدوان "⁶. كما نجده أيضا في قوله

¹- جبر الدبرنس ، قاموس السرديات ، ص 15 .

²- نفسه ، 16.

³- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، ت41 .

⁴- نفسه ، ت 3:00 .

⁵- نفسه ، ت 2:20 .

⁶- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، ت 3:36 .

"فانت ليام و الشهور و سمان حديدوان قالت لبننتها روجي عرضي ليينا على مالينا و أحبابنا"¹. و يظهر الإسترجاع مرة أخرى في قوله: " بعد مدة روحت الغولة لدار مع حبابها و صخباتها و تعشوا و كلا لحم بنت الغولة بلا ما يدروا"². و مرة أخرى في قوله: " بعد أيام توفي باباهم و راح كل واحد من ولادوا لداروا باش يسكن فيها"³. نستخلص في الأخير ، أن تقنية الأسترجاع لها دور مهم في تماسك أحداث الحكاية و ترابطها .

ب-الأشتياق :

يعرف جيرالد برنس الإشتياق بأنه : " أحد أشكال انفارقة الزمنية anachrony الذي يتجه صوب المستقبل انطلاقا من لحظة " الحاضر " ، استدعاء حدث أو أكثر سوف يقع بعد لحظة الحاضر أو اللحظة التي ينقطع عنها السرد التتابعي الزمني لسلسلة من الأحداث لكي يخلي مكانا للإشتياق "⁴. فالإشتياق وظيفته التنبؤ و التكهن التكهن بما سيحدث مستقبلا . فتقنية الإشتياق لم تظهر داخل حكاية حديدوان و الغولة ، و ما نلاحظه أنه طغى في الحكاية الإسترجاع .

1-4-الحوارو دلالتة :

أولا : مفهوم الحوار :

¹- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، ت 20: د 5 .

²- نفسه ، ت 20: د6.

³- نفسه ، ت 32: د 1.

⁴- جيرالد برنس ، قاموس السرديات ، ص 158.

أ **لُغَةٌ** :وردت لفظة الحوار في القرآن الكريم ، لقوله تعالى :

{وَكَاذَلَهُ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَمْرًا فَفَرَّ} سورة الكهف

الآية 34. "أي يجادله و يخاصمه ،يفتخر عليه ويتراأس"¹.

وردت أيضا عند ابن منظور : "في لفظة حور، الحور : الرجوع عن الشيء و إلى الشيء، حَارَ إلى الشيء و عنه حورًا و محارًا و محارةً و حورًا...الجوهري : حار يحور حورا و حورا رجع .و في الحديث : من دعا رجلا بالكفر و ليس كذلك جار عليه ،أي رجع إليه ، ما نسب إليه "².فمعنى الحوار هنا الرجوع عن الشيء و إلى الشيء.

ب - إصطلاحا :

يعرف جبور عبد النور الحوار بأنه : " حوار يدور بين اثنين على الأقل ، و يتناول شتى الموضوعات ،أو خيال الحبيبة مثلا ، و هذا الأسلوب طاغ في المسرحيات و شاسع في أقسام مهمة من الروايات ، و يفرض فيه الإبانة عن المواقف ، و الكشف عن خبايا النفس"³. معنى هذا أن الحوار هو ذلك الكلام الذي يدور بين شخصين أو أكثر ، أو بين الشخص و نفسه .

وورد تعريف الحوار أيضا عند جيرالد برنس بأنه : "عرض (درامي الطابع) للتبادل الشفاهي يتضمن شخصيتين أو أكثر .و في "الحوار" تقدم أقوال الشخصيات بالطريقة التي يفترض نطقهم بها، و يمكن أن تكون هذه الأقوال مصحوبة بكلمات الراوي، كما يمكن أن ترد مباشرة دون أ، تكون مصحوبة بهذه الكلمات "⁴. أي بدون تدخل منه .

ثانيا : دلالة الحوار في الحكاية :

يعتبر الحوار من أساسيات بناء العمل السردى في الحكاية ، ووظف الراوي عدة مقاطع من الحوار كون الحكاية تتضمن عدة شخصيات .

¹-بن لخير القريشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم ،ص .

²- ابن منظور ، لسان العرب ، ص 1042 .

³- جبورة عبد النور ، المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1984 ،ص 100 .

⁴-جيرالد برنس ، قاموس السرديات ،ص45.

و من أهم أنواع الحوار التي وظفها الراوي في الحكاية حديدوان و الغولة الحوار الخارجي و يسمى أيضا الحوار المباشر ،و يوجد نوع آخر يسمى الحوار الداخلي أو الحوار غير المباشر.

أ -الحوار الخارجي (الحوار المباشر) :

الحوار المباشر هو:"الحوار الذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر الحديث في إطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة. إذ ينطلق الكلام من الشخصية(س) إلى الشخصية(ص) فترة الشخصية (ص) في سياق حدث القصة و حبكتها و هو أكثر أنواع الحوار وإنتشارا في الأدب القصصي"¹. فالحوار الخارجي أو المباشر هو ذلك الحوار الذي يدور بين شخصيتين أو أكثر "، شرط أن يستمتع الواحد للطرف الآخر .
و من الحوار الخارجي أو المباشر في حكاية حديدوان و الغولة و جدنا :
الحوار الذي دار بين الغولة و الشيخ و سؤالها له كيف تقبض على حديدوان:"في نهار من النهارات ،راحت لواحد الشيخ ،قاتلوا :دبر عليا كيفاش ندير حتى نحكم حديدوان ،و نصحها الشيخ الشرير و قال ليها :ماعليك غير تحطي مخ شيخ كبير فوق البغلة تاكك أوكي يركب فوقها حديدوان كيلصق تم و هاكا تحكمييه ، خمت الغولة مع راسها وقالت للشيخ :نبدا بيك نتا اللول أو حكمت قتلاتوا و هزت مخو و حطاتوا فوق البغلة تاعها و قالت لحديدوان : أركب يا حديدوان فوق البغلة ..."² و هذا النوع من الحوار يعطي للحكاية متعة اخرى في رسم المشاهد و تخيلها لدى المتلقي .

كما ظهر الحوار الخارجي أيضا عندما أرادت الغولة أن تذبح حديدوان و طلب منها أن تتركه حتى يسمن وجاء ذلك في قوله : "خمم حديدوان مع راسوا مليح و قال للغولة :ياخالتي الغولة أنا ضعيف و راكي تشوفي فيا عظم و مانيش راح نشبعك، و كليني حتى نسمان أو بعدها تقدرني تعرضي الأقارب تاوعك و توكلوني ، خممت الغولة و قاتلوا معليش يا حديدوان و داتوا خباتو في القبو اللي تحت الأرض ، و بدأت الغولة كل

¹ - فاتح عبد السلام ، الحوار القصصي تقنياته و علاقته السردية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1999 ، ص 41.

² -الراوي الجزائري ،حكاية حديدوان و الغولة ، ت 40 :د 3.

يوم توكل فيه ما لذّ و طاب باش يسمان و يهز صحتو"¹. و هذا في مشهد تخيلي أقرب لذهن المتلقي.

يتواصل الحوار الخارجي و تمثل في طلب الغولة من بنتها الخروج لدعوة أحبابهم ، لكن حديدوان من ذبح إبنة الغولة ، و جاء في : " فانت ليام و الشهر و سمان حديدوان ، قالت لبنتها: روجي عرضي لينا مالينا و حبابنا باش يجيو للعرضة لي راح نديرها ، كيسمعا حديدوان قال ليها: ما تخافيش على بنتك تخليها تروح وحدها ، و خمنت الغولة مع روحها و قالت لبنتها :بقاي فدار وجددي البرمة و أنا نروح نعرض حبابنا وصحابنا ، و هذا لي كان ، راحت الغولة خلت بنتها مع حديدوان اللي قدر يخدمها و يخرج من القبو لي تحت الأرض، و حكم بنت الغولة و طيبها هي فالبرمة ... و كي كمل حديدوان نحى قشاش بنت الغولة و قال ليهم :راكم كليتو لحم بنتكم ، و هرب لداروا المبنية من الحديد ، و قفل الباب مع روجو مليح"².

كما ظهر الحوار الخارجي الأخير في الحكاية ذلك الذي دار بين حديدوان و الغولة و أهلها الذين أرادوا أن يأخذون الثأر لبنتهم ، لكنهم لم يستطيعوا فخدمهم حديدوان و قضى على الغولة و أهلها : "أما الغولة و ماليها جن جنونهم و حبو ينتقموا من حديدوان بأي طريقة، و راحوا لداروا باش يدخلوا عليه و يوكلوه لكن مقدروش خاطر مصنوعة من الحديد، شافهم حديدوان و قال ليهم :مقدروش تدخلوا لداري إذا لميتوا الحطب ، و لي يسخن الحديد و يولي حمر أهجموا عليه بروسكم و هكذا يتكسر و تقدرتوا تحكمني و توكلوني ، الغولة و ماليها صدقوا هدره حديدوان ، و داروا واش قال ليهم ، جابوا الحطب و رماوه على دار حديدوان و شعلوا فيه النار ، كي سخن الحديد و ولا حمر هجموا عليه بروسهم ، و فجأة لصقوا ثم فالحديد و تحرقوا كامل و هكذا قدر حديدوان يقضي على الغولة و ماليها"³.

ب - الحوار الداخلي (الحوار غير المباشر) :

¹- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، ت 37 : د 4 .

²- نفسه ، ت 19 : د 5 .

³- نفسه ، ت 41 : د 6 .

يعرف الحوار الداخلي بأنه: "الصيغة التنفيذية الشاملة لقصة تيار الوعي، ذلك أن الكاتب يسعى إلى إقامة حوار مستمر فياض ينبع من ذهن الشخصية عبر وسائل مختلفة أهمها المونولوج و الإرتجاع الفني و التخيل و المناجاة النفسية"¹. فالحوار الداخلي هو ذلك الحوار الذي يدور بين الشخص و نفسه .

و في تعريف آخر للحوار الداخلي هو: "الحوار الذي ينطلق من الذات ،و يعود إليها مباشرة ، فهو من هذه الناحية متكامل مكتف بذاته البطل فيه يتساءل ، و لا حاجة له في الجواب إلا أن يجيب من تلقاء نفسه ، و من الداخل أيضا"². ففي هذا الحوار نجد أن الشخص يتحدث مع نفسه و يتعمق في أفكاره .

و يأتي الحوار الداخلي على عدة أنواع و هما :
أ -المونولوج: و يقصد به : "عملية التعبير عن تداعي الأفكار ، بتدرج منطقي لا شائبة فيه ،فما تقدمه إلينا جوهرية سلسلة من الذكريات لا يعترضوا مؤثر خارجي"³.
فالمونولوج هو الحوار مع النفس و هو تعبير عن الأفكار بتقدم منطقي لا منقصة فيه.

ب - مناجاة النفس: و هو: "طريقة من طرائق الحوار الداخلي تنزع نزوعا ذاتيا خالصا يقدم أفكار الشخصية القصصية و هواجسها في حالة تعظيم، يفترض وجود جمهور حاضر و محدد ، و المناجاة Soliloquy مصطلح قادم من المسرح إذا كان له أهمية كبيرة في مسرح الفترة الإيليزابيثية"⁴. فمناجاة النفس يوصل المشاعر و الأفكار من الذات ،و هو مصطلح أجنبي .

¹- فاتح هيد السلام ، الحوار القصصي ، تقنياته و علاقاته السردية ، ص 109 .

²- أمينة ثعبان يوسف الأسدي ، نوعا الحوار في المقامات الحريرية و اللزومية دراسة موازنة، مجلة الباحث العدد الرابع و العشرون ، 2017، ص 272.

³- فاتح عبد السلام ، الحوار القصصي ، تقنياته و علاقاته السردية ، ص 119 .

⁴- نفسه ، ص 127 .

ج تيار الوعي: يعد هذا النمط: "من الحوار الداخلي قرب الأنماط إلى فكرة تيار الوعي في القصة التي دعا إليها مؤسسو هذا الإتجاه ، المتمثلة في كسر التسلسل السببي لأحداث و إبراز الصور المتداعية التي تتهمر من ذهن الشخصية انهيارا فياضا لا يكاد يتوقف"¹. و يقصد به الإنسياب المتواصل للأفكار داخل الذهن أو جريان الفكر باطنيا و ذهنيا.

د +الإرتجاع الفني : وهو عبارة عن:"عملية نفسية تقوم بها ذاكرة الشخصية القصصية ليتم من خلالها إستدعاء أحداث الماضي و جعلها تنشط في نطاق الزمن الحاضر و أحداثه ، و يصطلح عليه الإرتجاع الفني"² . و هو عملية تقوم بها الذاكرة من خلال استرجاع أحداث ماضية ، و جعلها تحضر من جديد في الوقت الحاضر .

تظهر المونولوجيا في حكاية حديدوان و الغولة عندما فكرت في إيجاد طريقة للقبض لى حديدوان: " وفخمت مع راسها مليح كيفاش تدير حيلة تحكم بيها حديدوان"³ . كتفكير عميق يهدف إلى إيجاد حل للقضاء على حديدوان .

و يظهر أيضا في حديث الغولة مع نفسها أن حان الوقت لأكل حديدوان : "و قالت الغولة هذا هو الوقت باش ناكل فيه حديدوان"⁴.

و نجده أيضا في قوله : "خمنت الغولة ع روحها و قالت "⁵.

نستخلص في الأخير ، أن الحوار الداخلي لم نجده بكثرة داخل الحكاية بل نقول شبع منعدم، و لكنه يأخذ دورا مهما في عملية السرد و بناء الحكاية .

5/ المؤثرات الصوتية :

¹- نفسه ، ص 112.

²- فاتح عبد السلام ، الحوار القصصي ، تقنياته و علاقاته السردية، ص 135 .

³- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة، ت 27 : د 3 .

⁴- نفسه ، ت 25 : د 5 .

⁵- نفسه ، ت 58 : د 3 .

أولاً : مفهوم المؤثرات الصوتية : أ - لغة :

تعرف المؤثرات الصوتية بأنها : "أصوات مصطنعة ، تضاف لتعزيز المحتوى الفني أو المحتويات الأخرى للفلم سواء كان فلما هاديا أو فلما كرتونيا، أو لعبة إلكترونية"¹. فالمؤثرات الصوتية تزيد المحتوى الفني جمالا .

يعود السبب الرئيسي للإعتماد عليها في الأعمال الفنية : " هو عدم إمكانية استخدام الأصوات الطبيعية التي تحدث في خلفية المشهد السينمائي ، و ذلك بسبب ضعف جودتها أي عدم نقائها ، أو صعوبة توفيرها ، فيم الإستعاضة عنها بعد التصوير و أثناء عملية إعداد الفلم (المونتاج) بأصوات مشابهة ذات جودة عالية لتعزيز صدقية المشهد ، و للحفاظ على مستوى واحد من الشدة و النقاء الصوتي خلال العمل الفني "². فللمؤثرات الصوتية دور فعال و هام في مضاعفة الإحساس الفلمي لدى المشاهد .

و في تعريف آخر للمؤثرات الصوتية : "تعرف بأنها تشكل عنصرا هاما من عناصر الصوت و تحتاج لإستعمالها حسا غالبا من قبل المخرج فبواسطتها يستطيع المخرج أن يجعل المتلقي يحس أنه داخل الحدث لأنها تخلق جوا يشعرك بالواقع و يشعرك بالحياة تماما "³. فالمؤثرات الصوتية تحسس المتلقي كأنه يعيش اللحظة و تشعره بأنه يعيش الواقع .

إن المؤثرات الصوتية : "هي كل الأصوات المسموعة التي تضاف على شريط الصوت في الفلم السنمائي لإشاعة جو واقعي على الأحداث ، و المؤثرات الصوتية يمكن أن تصدر عن أشياء مرتبة على الشاشة مثل الأصوات البشرية و صوت الطبيعة بما فيها من جماد أو أشياء ثابتة أو متحركة كأصوات الحيوانات و الطيور ، أو من خارجها مثل

¹ - علي فياض الربيعات ، دور الموسيقى التصويرية و المؤثرات الصوتية في تعزيز الإحساس العلمي ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد 8 ، عدد 1، 2015، ص 81 .

² - نفسه ، ص 81 .

³ - سامي يوسف حنا ، عناصر الصوت في التمثيلية الإذاعية ، مجلة أبحاث ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، المجلد 8 ، العدد 1 ص 65 .

المؤثرات الصوتية التي تستخدم كوسيلة لخلق أجواء نفسية أو مزاج معين لتعميق الأثر الدرامي مثل المؤثرات التي تعتبر كوسيلة لخلق أجواء نفسية أو مزاج معين أو لتعميق الأثر الدرامي مثل المؤثرات التي تعبر عن الخوف أو القلق أو المرض النفسي و غيرها¹.
ثانيا : دلالة المؤثرات الصوتية :

يعتبر الصوت من المؤثرات الصوتية الذي يؤثر في الحكاية ، فهو يلفت إنتباه السامع و القارئ و يسهل عليه عملية الحفظ ، و المؤثرات الصوتية هي عبارة عن أصوات مصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني كهذه الحكاية التي بصدد دراستها "حكاية حديدوان و الغولة".

الصوت في هذه الحكاية عند الراوي يخرج بنمط واحد ، لكنه سرعان ما يتغير عندما تتحدث شخصيات الحكاية ، و الراوي في هذه الحكاية اعتمد على اللغة العامية بلهجة أهل الشرق.

من المؤثرات الصوتية التي استخلصها من الحكاية هي :

- عندما طلبت الغولة من حديدوان مرافقتها له لإحضار الماء: " قاتلوا الغولة أيا حديدوان تروح معايا للبير باش نجيبو الماء"².

-من المؤثرات الصوتية التي وجدناها أيضا أن الراوي في الحكاية اعتمد على عبارة كررها عدة مرات هي : "في نهار من النهارات"³ .

-كما ظهر أيضا المؤثر الصوتي في الحكاية عندما تحدثت الغولة مع الشيخ و نصيحته لها كيف تقبض حديدوان " قال ليها ما عليك غير تحطي مخ الشيخ كبير فوق البغلة تاعك و لي يركب فوقها حديدوان يلصق ثم و هكا تحمليه"⁴.

¹- محمد السيد محمد ، أهمية موسيقى الفلم و خصائصه العامة ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس و الأربعون ، يوليو 2021 ، ص 1189 .

²- الراوي الجزائري ،حكاية حديدوان و الغولة ، ت 20 : د 2 .

³-نفسه ،ت 18 : د 2 .

⁴- نفسه ،ت 45 : د 3.

- كما نجد أيضا في رد الغولة على الشيخ بعد النصيحة: "أملا نبدا بيك نت لول"¹.
- اعتمد الراوي أيضا في الحكاية على العبارات "فانتت ليام و شهور"² و عبارة "أيا سيدي"³ لكي يساير و ينتقل من مشهد إلى آخر داخل الحكاية .
- ظهر المؤثر الصوتي مرة أخرى في ضحك الغولة عندما استطاعت القبض على حديدوان: "هاهاها حكمتك يا حديدوان"⁴ .

5/ الصور و الألوان و تطابقها مع الحكاية⁵ :

- الصورة الأولى : هذه الصورة تعود للرجل الذي كان يملك سبع ديار و سبع ولاد، و هو مريض على الفراش و أمامه أولاده .



- الصورة الثانية : تمثل هذه الصورة لشخصية حديدوان الذي كان يتمتع بذكاء كبير و حيلة واسعة .

¹- نفسه،ت 20 : د 4 .

²- نفسه،ت 20 : د 5 .

³- نفسه،ت 14 : د 6 .

⁴- نفسه،ت 24 : د 4 .

⁵- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة .



-الصورة الثالثة : تمثل هذه الصورة دار حديدوان المبنية بالحديد التي اختارها عن باقي الديار الأخرى ، و هي دار صفراء عليها صقف أسود .



-الصورة الرابعة : تعود هذه الصورة لشخصية الغولة التي كانت تسكن بدوار حديدوان و بجانبها بيتها .



-الصورة الخامسة : تمثل هذه الصورة لشخصية الغولة التي كانت تسكن بجوار حديدوان و بجانبها بيتها .



-الصورة السادسة : هذه الصورة تمثل الغلة التي كانت ملك للغولة ، و هي بغلة ذات لون بني .



-الصورة السابعة : تمثل هذه الصورة الغولة و حديثها مع حديدوان و أمامهم حطب .



-الصورة الثامنة :تمثل هذه الصورة شخصية الغولة التي غضبت من حديدوان و بيدها عصا و أمامها قط أسود و حمامة سوداء في الليل المظلم .



-الصورة التاسعة :هذه الصورة التي أمامنا تعود للشيخ الكبير ذو الشعر الطويل و اللحية الكثيفة البيضاء ، الذي جاءت إليه الغولة لتطلب منه نصيحة لكي تقبض على حديدوان.



-الصورة العاشرة : تمثل هذه الصورة لشخصية الغولة و هي تضحك لأنها استطاعت أن تقبض على حديدوان .



-الصورة الحادية عشر : هذه الصورة تمثل شخصية حديدوان المربوط من طرف الغولة بحبل طويل في رقبته .



-الصورة الثانية عشر : تمثل هذه الصورة لشخصية الغولة و أقاربها و هي على مأدبة العشاء .



-الصورة الثالثة عشر: الصورة التي أمامنا تمثل النار المشتعلة الحمراء ، و التي اشتعلت في جسم الغولة و أقاربها ، الذين أرادوا أن ينتقموا من حديدوان، لكنه خدعهم و قتلهم جميعا .



6/ نسبة مشاهدة الحكاية¹:

¹- الراوي الجزائري ، حكاية حديدوان و الغولة ، أيقونة الوصف .

تعتبر حكاية حديدوان و الغولة من الحكايات الشعبية الجزائرية القديمة التي لقيت رواجاً واسعاً على مواقع التواصل اليوتيوب، حيث قدمت بلهجة عامية سهلة مفهومة. بلغت نسبة مشاهدة هذه الحكاية على اليوتيوب أن 226 شخص قام بإعجاب لهذه الحكاية ، و 20 تعليق عليها .



خاتمة :

- في ختام هذا البحث إستطعنا من خلاله أن نقف على جملة من النتائج استنتجناها من خلال تحليلنا لموضوعنا الحكاية الشعبية في الوسائط الرقمية المتعددة دراسة نقدية إلى أى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي :
- إن الوسائط الرقمية هي عبارة عن محتوى رقمي يتم تمثيله على وسائط يمكن الوصول إليها آليا .
 - الوسائط المتعددة تعتبر مصطلح واسع الإنتشار ، وهو مزيج من الملفات المختلفة كالنصوص و الصورة و الصوت ...
 - تكمن عناصر الوسائط المتعددة في : النص ، الصوت ، الصورة الرقمية ، الرسوم المتحركة و الفيديو .
 - الوسائط المتعددة خصائص و هي : التفاعلية ، الفردية ، التنوع ، التكامل ، التزامن و المرونة .
 - الحكاية الشعبية هي فن من الفنون الأدبية ، و شكل من أشكال التعبير الشفوي ، ينتقل من جيل إلى جيل آخر مشافهة و تتميز بالخيال الشعبي و ترسيخ الهوية الثقافية .
 - إن للحكاية الشعبية أقسام و هي : الحكاية الشعبية الواقعية ، الحكاية المثلية ، الحكاية الوعظية ، الحكاية العجيبة ، الحكاية المرحة و الحكاية السياسية .
 - الحكاية الشعبية وظائف تمثلت في : الوظيفة التربوية التعليمية النقدية ، الوظيفة الترفيهية الجمالية ، الوظيفة النفسية و الوظيفة الثقافية .
 - إن حكاية حديدوان و الغولة حكاية من حكايات التراث الجزائري القديم ، و من حكايات زمان ، حكاية شعبية جزائرية توارثتها الأجيال جيلا بعد جيل ، و خلقتها الذاكرة .

- إن الشخصية في حكاية حديدوان و الغولة هي إحدى التقنيات السردية التي قانت عليها الحكاية و انقسمت إلى :
 - 1 الشخصية الرئيسية : تمثلت في شخصية حديدوان و شخصية الغولة .
 - 2 الشخصيات الثانوية : تعتبر شخصيات مساعدة للشخصيات الرئيسية .
 - 3 الشخصيات الهامشية : رغم قلتها و عدم ظهورها بكثرة في الحكاية إلا أنها تساهم في تطوير وسير العمل الحكائي .
- المكان في الحكاية خصائص و دلالات ، و قد جرت أحداث الحكاية في أماكن مختلفة ، و بني المكان في حكاية حديدوان و الغولة على المكان المفتوح و المغلق .
- للزمن دور مهم في سير أحداث الحكاية ووجدنا داخل الحكاية تقنيتين :
 - 1 الإسترجاع :هيمن على معظم الحكاية .
 - 2 الأشتياق : لم نجده بكثرة في الحكاية ، إلا مرة واحدة .
- يعتبر الحوار من أهم الأشكال الفنية المهمة التي يبني عليها العمل الحكائي ، ووجدناه في حكاية حديدوان و الغولة بنوعين : الخارجي (المباشر) ، الداخلي (غير المباشر)
- إن المؤثرات الصوتية هي أصوات مصطنعة تزيد من المحتوى الفني جمالا و تشكل عنصرا مهما من عناصر الصوت ، و استخلصنا عدة مؤثرات صوتية في حكاية حديدوان و الغولة .
- إن الصور و الألوان و تطابقها مع الحكاية زادت من جمالية الحكاية ، فالصور و الألوان فهمنا الحكاية .
- إن نسبة مشاهدة حكاية حديدوان و الغولة على اليوتيوب بلغت 226 شخص و مع إعجاب بها ، و 20 تعليق .

تم بعون الله



قائمة المصادر

و المراجع

القران الكريم برواية ورش عن نافع

اولا : المصادر

- 1 - ابراهيم ابو طالب ، في الادب الشعبي " فنون و نماذج يمنية " الهيئة المصريو للكتاب ، 2019.
- 2 - احمد زغب ، الادب الشعبي الدرس و التطبيق ، مطبعة سحري ، الوادي ، ط 2 ، 2012 .
- 3 - احمد زياد محبك ، حكايات شعبية ، مكتبة الاسد الوطنية ، سوريا ، 1999 .
- 4 - احمد وحيد مصطفى ، الحاسب الالي في الفن و التصميم
- 5 - بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير القران الكريم ، دار ابن حزم للطباعة و النشر ، لبنان 2000.
- 6 - بولرباج عثمانى ، الحكاية الشعبية الجزائرية ، قسم اللغة و الادب العربي ، جامعة الاغواط.
- 7 - حسن بحراري ، بنية الشكل الروائي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1990 .
- 8 - حسين حسن موسى ، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، دار الكتب الحديث ، مصر ، 2008.

- 9 - حسين محمد شفيق ، حاسبات الوسائط المتعددة و الانترنت ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، ط2 ، 2005 .
- 10 - حميد لحميدان ، بنية النص السردى من منظور النقد الادبى ، المركز الثقافى العربى للطباعة و النشر ، بيروت ، ط1 ، 1991 .
- 11 - سعيدى محمد ، الادب الشعبى بين النظرية و التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية الجزائر ، 1998 .
- 12 - عباس نادى حسن ، الصحفى الالكترونى ، دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان ، ط2013، 1 .
- 13 - عبد الحميد بورايو ، الادب الشعبى الجزائرى ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2007 .
- 14 - عبد القادر ابو شريفة ، مدخل الى تحليل النص الادبى ، دار الفكر ، الاردن ، ط4 ، 2008 .
- 15 - عبد القادر بن سالم ، مكونات السرد فى النص القصصى الجزائرى الجديد ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2013 .
- 16 - فاتح عبد السلام ، الحوار القصصى ، تقنياته و علاقته السردية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، ط1 ، 1999 .

- 17 - فاروق احمد سليم ، الانتماء في الشعر الجاهلي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، 1998 .
- 18 - لؤي الزعبي ، الوسائط الرقمية المتعددة في البحث العلمي ، دار الكتب الحديث ، مصر، 2008.
- 19 - محمد بوعزة ، تحليل النص السردى ، مطابع الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط2010، 1 .
- 20 - محمد فهمي عبد اللطيف ، الحدوثة و الحكاية في التراث القصصي الشعبي ، دار المعارف ، مصر ، 1119 .
- 21 - مسعد بدر ، الحكاية الشعبية في بادية سيناء ، دار ميتا بوك للطباعة و النشر ، ط2022، 1 .
- 22 - مهدي عبيدي ، جماليات المكان في الثلاثية ختامية ، منشورات الهيئة العامة السورية ، دمشق ، 2011.
- 23 - موقف رياض مقداوي ، البنى الحكائية في ادب الاطفال العربي الحديث .
- 24 - نبيلة ابراهيم ، اشكال التعبير في الادب الشعري ، دار النهضة للطباعة و النشر ، مصر .

ثانيا :المعاجم و القواميس

- 1 - احمد بن نعمان ، اللسان ، قاموس عربي مستحدث ، دار الامة .
- 2 - جبور عبد النور ، المعجم الادبي ، دار العلم للملايين ، لبنان ، ط1984، 2 .
- 3 - الجرجاني ، معجم التعريفات ، دار الفضيحة ، مصر ، 1413 .
- 4 - الفيروز ابادي ، قاموس المحيط ، دار الحديث ، مصر ، 2008 .
- 5 - لبن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، كورنيش النيل ، مصر ،
1999.
- 6 - معجم اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، جمهورية مصر
العربية ، ط2004، 4 .

ثالثا : المجلات

- 1 - امينة نعمان ، يوسف الاسدي ، نوى الحوار في المقامات الحريية و اللزومية
دراسة موازنة ، مجلة الباحث ، العدد الرابع و العشرون ، 2017.
- 2 - سامي يوسف حنا ، عناصر الصوت في التمثيلية الاذاعية ، مجلة ابحاث ،
جامعة الموصل ، المجلد 8، العدد 1.
- 3 - سي كبير احمد التجاني ، الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة ، جامعة قاصدي
مرباح ، مجلة الاثر ، العدد 19 جانفي ، 2014 .

- 4 - علي فياض الربيعات ، دور الموسيقى التصويرية و المؤثرات الصوتية في تعزيز الاحساس الفلمي ، المجلة الاردنية للفنون ، 2015 .
- 5 - محمد السيد محمد ، جماليات المكان في اعمال ايهاب الورداني القصصية ، المجلة العلمية بكلية الاداب ، العدد 45 ، جانفي 2014 .
- 6 - محمد بوزية ، الحكايات الشعبية ووظائفها لدى المتلقى ، حوليات الاداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة الجزائر ، مجلد 7، 13 نوفمبر 2019.
- 7 - ولد الصديق ميلود الوسائط الرقمية الحديثة من شبكات التواصل الاجتماعي الى وسائل التعبير عن مشاعر الاغتراب و تغيير الحكومات ، مجلة اكاديميا ، العدد الرابع 2016 .

رابعاً: الرسائل الجامعية

- 1 - برياش مريم ، الحكاية الشعبية في منطقة المسيلة ، مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماجستير ، تخصص ادب جزائري حديث ، جامعة المسيلة 2011/12/20 .
- 2 - عبد الجبار حسين الظفري ، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية 2020 .

خامسا : المواقع الالكترونية

1 - اقوال و حكايات زمان ، قناة اقوال و حكايات زمان ، 30 اكتوبر 2022 ،

www.youtube.com@ahlami-almamila .

2 - حكايات زمان ، قناة زمان ، 31 ديسمبر 2021 ،

www.youtube.com@hikayat.dz .

3 - الراوي الجزائري ، قناة الراوي الجزائري ، 9 نوفمبر 2022 ،

www.youtube.com@rawidjazairi .

سادسا : الكتب المترجمة :

1 - جيرالند برنس ، قاموس السرديات ، تر : السيد امام ، ميريث للنشر و

المعلومات ، مصر 2003.

سابعا : الحوارات و اللقاءات

حوار مع الراوي الجزائري ، التعريف بالقناة ، مواقع التواصل الاجتماعي ، 6 افريل

2023 ، 13:17 د

الفهرس

الصفحة	العنوان
أ-ت	مقدمة
	مدخل : الوسائط الرقمية المتعددة
2	أ/مفهوم الوسائط الرقمية
2	ب/تعريف الوسائط الرقمية
5	د/عناصر الوسائط المتعددة
11	ج/خصائص الوسائط المتعددة
	الفصل الأول : مفهوم الحكاية الشعبية
16	1-لغة
17	2-اصطلاحا
20	3-اقسام الحكاية الشعبية
22	أ/الحكاية الشعبية الواقعية
22	ب/الحكاية المثلية
23	ج/الحكاية الوعظية
23	د/الحكاية العجبية
24	ح-الحكاية المرحة
24	خ-الحكاية السياسية
25	4-وظائف الحكاية الشعبية
25	أ/الوظيفة التربوية العلمية النقدية
25	ب/الوظيفة الترفيهية الجمالية
26	ج/الوظيفة النفسية

27	د/الوظيفة الثقافية
	الفصل الثاني : الحكاية الشعبية الجزائرية في الوسائط الرقمية المتعددة دراسة وضعية لبعض النماذج
30	1- نماذج لحكايات جزائرية في بعض قنوات اليوتيوب
30	أ/قناة حكايات زمان (تعريف بالقناة ، نموذج وصفي لحكاية بنت القاع و الباع)
30	2- نموذج وصفي لحكاية بنت القاع و الباع و الخللحالمربع
32	أ/قناة عالم القصص و الروايات (التعريف بالقناة ، نموذج وصفي لحكاية حليمة و رجلها)
33	3- قناة أقوال و حكايات زمان
33	أ/التعريف بالقناة
34	ب/نموذج وصفي لحكاية عرس الذيب ووصية الاب
35	4- قناة الراوي الجزائري
35	أ/التعريف بالقناة
38	ب/نموذج وصفي لحكاية الفرطاس
40	5- قراءة وصفية بين حكاية الفرطاس ووصية الأب
42	أ/ايجابيات و سلبيات
43	6-دراسة فنية لحكاية حديدوان و الغولة
43	أ/شرح العنوان
43	ب/ملخص الحكاية
45	ج/مكونات البنية السردية لحكاية حديدوان و الغولة
60	د/المؤثرات الصوتية
62	ح/الصور و الالوان و تطابقهما مع الحكاية
69	خ/نسبة المشاهدة

73	خاتمة
76	قائمة المصادر و المراجع

